Postal Regd. No. SSP/LW/NP/65/2009/2011 FORTNIGHTLY R.N.I.No. U.P./Ara 1959/4899

الرائد

AL-RA-ID

لكناؤ-الهند

السنة: ٥١ العدد: ٢٣ /١٧ جمادى الاخرة ١٤٣١هـ
Vol: 51 Issue No. 23 June, 01, 2010

AL-RA-ID
Lucknow. 226007 (India)
Ph: 0522-2741536 E-mail address: nadwa@sancharnet.in - Website: www.nadwatululama.org
Vol: 51 Issue No. 20,21,22 April, 16, May 01-16, 2010

الإيمان هو منبع القوة

إن هذا الإيمان الذي لا يخلقه إلا النبوة، ولا يخلقه إلا إرادة الله تبارك وتعالى. يستطيع أن ينقذ أمريكا، يستطيع أن ينقذ روسيا، يستطيع أن ينقذ الهند البرهمية، يستطيع أن ينقذ اليابان، يستطيع أن ينقذ العالم كله، ولكن الذنب علينا الذنب على الذين إلى الآن لم يقيسوا هذا الإيمان وهذه القوة بمقياس صحيح ولم يزنوا بالميزان الصحيح الأمين، ليس هذا الإيمان مجرد كلمة، بل هذا الإيمان يستطيع أن يصنع عجائب كما صنع عجائب من قبل، ويحل كل مشكلات الإنسانية، لأن كل مشكلات الإنسانية نبعت عن عبادة النفس والشهوات، نبعت عن الأنانية نبعت عن النظر القاصر المحدود، نبعت عن الحزبية، نبعت عن شهوة الرئاسة، والإيمان يستطيع أن يتغلب على كل هذا، ويصنع من الأمة أمة جديدة، ومن البلاد بلاداً جديدة، ومن العهد التاريخي عهداً تاريخياً جديدا، ولكن أين الذين هم يستطيعون أن يستخدموه في صالح بلادهم وفي صالح الإنسانية؟ والعالم الإنساني الآن يلهث ويلهث، ويقول كما سيقول أهل جهنم: أفيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله.

(العلامة الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي رحمه الله)

Rs.10



خصومات كبيرة
للإعلان في صحيفة الرائد
الاتصال:
Ph: 0522-2741536

بسم الله الرحمن الرحيم

الرائد

AL-RAID

لكناؤ-الهند

إسلامية نصف شهرية، تأسست

تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر

لدوة العلماء لكناؤ(الهند)

٢٣ /١٧ جمادى الاخرة ١٤٣١هـ

الرئيس العام

محمد الرابع الحسني الندوي

نائب الرئيس

سعيد الأعظمي الندوي

رئيس التحرير

محمد واضح رشيد الندوي

مدير التحرير

عبد الله محمد الحسني الندوي

نائباه

جعفر مسعودالحسني الندوي

محمد وثيق الندوي

مسؤل ادارة الرائد

[illegible]

الاشتراك السنوية

[illegible] روبية

[illegible] دولاراً أمريكياً

[illegible]

[illegible] ص ب ٩٣

[illegible] (الهند)

[illegible]

Tagore Marg, [illegible]

Lucknow-226007

[illegible] الرابع الحسني الندوي

[illegible] كاكوري اقميت لكناؤ

Printed and Published by S. M. Rabey Nadvi on behalf of Majlis-e-Sahafat wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul Ulama atKakori Ofset Press, Dr. B. N. Verma Road, Lucknow.

Editor: WAZEH RASHEED NADVI

محتويات العدد

المنهج البديل للحركات الإصلاحية	٣
درس من السنة	٤
القرآن الكريم واللغة العربية	٥
من النظام العالمي الجديد إلى فضائح العولمة	٧
في ظلال البعثة المحمدية	٨
قضية فلسطين ودور بريطانيا فيها	١٠
على نفسها جنت براقش	١١
افتتاح أول مدرسة إسلامية في أستراليا	١١
أزمة مالية تهدد مدارس اسلامية في صربيا بالإغلاق	١١
أضواء على الصحافة الهندية	١٢
أخبار وتعليقات	
على المحاكم أن تتشاور مع الفقهاء	
قبل إصدار الحكم في مواضيع الشريعة	
منظمات هندوسية متطرفة تقف وراء	
حوادث الانفجار والإرهاب في البلاد	
كاهن هندوسي يتورط في تنفيذ انفجارات في البلاد	١٤
محاولات لإثارة الفتن الطائفية في مهاراشترا	١٤
قرار قضائي يمنع المسلم عن التزوج	١٥
ندوة دولية حول اللغة والتفاسير وعلوم القرآن الكريم	
في جامعة كيرالا	١٥
براعم الإيمان	١٦
تعالوا نتعلم	١٨

الإفتتاحية

محمد واضح رشيد الحسني الندوي

المنهج البديل للحركات الإصلاحية

من الطرق المتبعة لنيل الحقوق، أو للوقاية من الاعتداء، أو لتغيير الوضع في عالمنا اليوم إنشاء حركة، أو جبهة تقوم بتعبئة الرأي العام، وتكوين قوة منظمة ترفع مطالبها، وتختار طريق الاحتجاج لرفع شكواها.

ومن وسائل الضغط على المطالب، أو لفت الانتباه، الإضرابُ عن الطعام، والإضرابُ عن العمل، وإخراجُ مسيرات، وعقدُ حشود، أو الاعتصامُ، وتوجيهُ الإنذارات، وتتعدى هذه الوسائل إلى استعمال القوة، واستخدام وسائل العنف، لأن الشعور بالظلم والحرمان إذا تجاوز الحدود يتطور إلى كراهية، وتحدث مرارة، وتؤدي هذه الإجراءات أحيانا إلى العناد والتصلب فيمن يملك القوة، وتثير على إجراءات القمع، أو على الأقل إلحاق الضرر فيمن هو ضعيف مستضعف، وفي بعض الأحيان تجبر أصحاب السلطة على الاستجابة لهذه المطالب، ويلجأ الضعفاء إلى إلحاق الضرر بالمؤسسات الخاصة والعامة إذا فشلوا في تحقيق مآربهم، وتستخدم هذه الوسائل في الدول الديمقراطية حيث يتمتع المواطنون بحق المطالبة والاحتجاج، ويتمتعون بحرية التعبير والعمل.

وإن نجحت هذه الطرق في حالات خاصة، فإنها لا تفشل في إحداث الشحناء و الكظاظة في النفوس.

والطريق الآخر لحل المشاكل هو المفاوضات وإثارة الضمير الإنساني، ولا يخلو أي إنسان من الشعور النبيل مهما تكبر وتجبر، حتى الجبابرة والطغاة الذين يسفكون دماء الأبرياء، ترق قلوبهم في بعض الأحوال، وإذا أثير هذا الشعور تغير قلب جبار، ولان الحاكم القاهر المستبد، ولا يؤدي هذا الطريق إلى مجابهة، أو إلى صراع بين فريقين: فريق مدعم بالوسائل وقوة القمع، وفريق مستضعف، ولكن لا يختار هذا الطريق القادة السياسيون الذين يحبون الدعاية، ويرغبون في صناعة شخصيتهم وكسب مصالح سياسية، ويريدون أن يجعلوا المشاكل سلما للصعود إلى مراتب عالية، أو القادة الذين يخطئون في تقدير قوتهم وتأثيرهم، وتأثير عددهم، وتأثير شعبيتهم، وتغلغل أفكارهم.

وقد غلبت عقلية الثورة والاحتجاج، أو تنظيم حركة المقاومة والعنف في هذا العصر بتأثير المذاهب الأوربية، والحركات الهدامة التي لا تبالي في نيل مقاصدها بما تكلف إجراءاتها من خسائر ومعاناة، ولا تبالي بالمبادئ ولا الالتزامات، وعم الاتجاه إلى نيل الحقوق بالقوة والتصدى، أو بإثارة مشاكل تجبر الحكومة على التنازل عن موقفها وسياستها، وتختلف نتائج هذه السياسة، ففي حين تتنازل حكومات عن موقفها تفاديا لتأزم الوضع، وتجنبا لتطور الصراع إلى خسائر في الممتلكات والأرواح، تزداد بعض الحكومات صمودا وتصلبا وعنادا في موقفها، وتلجأ إلى استعمال قوة لتحطيم صلب المقاومة وإخماد الفتنة، فيتعرض المحتجون لمعاناة شديدة، ويواجه معهم المواطنون الذين لا يشتركون في هذه الأعمال، بل يعطفون عليها قلبيا، معاملة قاسية.

وإذا كان الفريق الذي يختار هذا الطريق ضعيفا أو قليلا في العدد، كانت النتائج أكثر وخامة وقسوة، والخسائر أكثر فداحة.

وقد تأثرت بهذه الطبيعة بعض الحركات الإسلامية في كثير من البلدان الإسلامية اليوم لتعايشها مع الحركات السياسية المعاصرة، وكرد فعل للإجراءات القاسية التي تتعرض لها من قبل النظم القائمة، أو لسوء تقديرها للوضع السياسي، فكان من نصيبها خسائر جسيمة، وتستمر هذه الخسائر منذ أكثر من خمسين سنة، ولم تكتسب هذه الحركات في هذه السياسية في الضغط على الحكومات القائمة كما تكسب الحركات السياسية العامة، وعلى العكس تتعرض هذه الحركات بنفسها للاعتداء، وتعرض نفسها للقمع، ويتم تصفية قادتها بسهولة أكثر من السهولة التي يتم بها تصفية القادة السياسيين الآخرين.

وتزداد خطورة هذا الطريق طريق المقاومة والاحتجاج والعنف و رد العدوان في الوضع الذي يكون المسلمون فيه في أقلية وهم محاطون بأغلبية غير إسلامية، ويوجد بين الطائفتين سوء تفاهم وشعور بالمرارة، وعدم الثقة، وتاريخ الصراع، فإذا خرج المسلمون في مسيرات أو رفعوا الهتافات المثيرة على الشوارع ومطالبهم تؤثر على مصالح الأغلبية، تهجم الأغلبية على هذه الأقلية وتقوم بمواجهتها قبل أن تتخذ الحكومة أي إجراء.

وقد جرب المسلمون في الهند هذه الطبيعة المعاكسة في قضية المسجد البابري فإنهم قاموا بإضراب وخرجوا في احتجاج لكنهم واجهوا رجال الأغلبية أمامهم قبل أن يواجهوا قوات الحكومة، وحدثت اضطرابات كرد فعل لهذه

الاحتجاجات وحتى رفع العلم الأسود كرمز للاحتجاج أدى إلى إجراء مضاد، كذلك الحركات السياسية التي اتخذت الوسائل العسكرية لتحقيق مطالبها الإقليمية واجهت الفشل وتعرضت لخسائر فادحة.

إن حل المسائل بالطريق الذي ذكرنا هو منهج معظم الأحزاب السياسية، وقد اختار بعض الزعماء المسلمين هذا المنهج اقتداء بها ولذلك تتعقد مسائل المسلمين ويتفاقم الوضع، وتبقى بعض المسائل على حالها، بل تتعقد مزيدا.

وقد جربت هذه الوسيلة السياسية للعمل الإسلامي في بعض البلدان الإسلامية، ومرت البلدان بعمليات قاسية أدت إلى الرجعة إلى الوراء كما وقع في تركيا والجزائر، وكذلك تستمر معاناة الشعوب في عدد من البلدان الإسلامية من أجل هذا المنهج ورد الفعل له. تعرضت الدعوة إلى الدين الخالص، أو الدعوة الخالصة للدين لأخطار وتحديات، حتى الشعائر الدينية صارت عرضة للرقابة، ولا تستثنى المساجد والمدارس من مداهمات قوات الأمن، وهناك بلدان ديمقراطية تجري فيها الانتخابات المفتعلة وتستخدم فيها وسائل الخداع والإغراء فكيف يتحقق للإسلاميين أن يثبتوا موقفهم.

وهناك طريق آخر لحل المشاكل وهو كسب ثقة أصحاب الضمائر الحرة والإنسانية وإجراء اتصال برجال الحكم والإدارة بغض النظر عن حزبهم الذي ينتمون إليه، أو السياسة التي يتبنونها، وكذلك بحملة الأقلام الحرة وزعماء الأحزاب والحركات الشعبية وإقناعهم بإجراء الحوار وشرح مواقفهم وإثبات إخلاصهم وحسن نيتهم وصلاحهم، فإن القلب له صلة بالقلب، والإخلاص جسر يربط القلوب.

وقد جرب القادة للحركات الإسلامية الطريق الأول فخسروا المعركة فليجربوا الطريق الثاني لعلهم يكسبون المعركة ويثبت في حقهم ما قاله القرآن الكريم ﴿ فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم، وما يلقاها إلا الذين صبروا، وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ﴾.



عبدالرشيد الندوى

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم :أي الناس أفضل؟ قال: كل مخموم القلب صدوق اللسان، قالوا: صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب؟ قال:

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه برقم: ٤٥١٦ في الزهد والطبراني في مسند الشاميين برقم: ١٢١٨ (طبعة مؤسسة الرسالة) وزاد: قالوا: فمن يليه يا رسول الله؟ قال: الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة قالوا: ما نعرف هذا فينا إلا أبا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: فمن يليه؟ قال: مؤمن في خلق حسن.

درجة الحديث:

قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وقال العراقي في تخريج الإحياء ٣/١٥:أخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح انتهى وصححه المنذري في الترغيب والترهيب وصححه الألباني.

شرح الغريب:

مخموم القلب هو من خم البيت يخمه إذا كنسه والخمامة: الكناسة وبيت مخموم: مكنوس، ومخموم القلب أي: نقيه من كل غش ودغل. (انظر: لسان العرب ومعجم مقاييس اللغة وتهذيب اللغة وغيرها) وقال العسكري في تصحيفات المحدثين: من لا يضبطه يرويه محموم القلب بالحاء غير المعجمة.

شرح الحديث:

نقاء القلب، وسلامة الصدر، والنصح للجميع، وصفاء الضمير، وسخاء النفس، هي الأهداف السامية والغايات السنيّة التي ترمي إليها الشريعة الغراء، وبها وصل عباد الله إلى ما وصلوا إليه، قال فضيل بن عياض : لم يدرك عندنا من أدرك بكثرة صيام ولا صلاة، وإنما أدرك بسخاء النفس وسلامة الصدر والنصح للأمة (شعب الإيمان).

قال الشيخ الصالح قاسم الجوعي رحمه الله :أصل الدين الورع، وأفضل العبادة مكابدة الليل، وأقصر طرق الجنة سلامة الصدر(تاريخ دمشق في ترجمته).

وقد أخرج أحمد في مسنده برقم: ١٢٦٩٧ بإسناد صحيح حديثا فيه قصة طويلة ملخصها: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة: سيطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع أنصاري وذلك ثلاثة أيام متوالية، فاشتاق عبد الله بن عمرو بن العاص إلى أن يعرف عمله الذي بلغ به ذلك فاحتال ونزل عنده ضيفا ثلاث ليال، فلم يره يعمل عملا كثيرا من قيام الليل والنوافل، فكاد أن يحتقر عمله، فسأله فقال:" ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا ولا أحسد أحدا على خير أعطاه الله إياه، فقال عبد الله: هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق".

القرآن الكريم واللغة العربية

محمد الرابع الحسني الندوي

(كلمة قيمة قدمها سماحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسني الندوي الرئيس العام لندوة العلماء في الندوة الدولية حول "اللغة والتفاسير وعلوم القرآن الكريم" المنعقدة في جامعة كيرالا في ٣٠ - ٢٩ أبريل و١ مايو عام ٢٠١٠م نيابة عن معالي الدكتور الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي - حفظه الله تعالى ورعاه - الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وقد كان مدعوّا للحضور فيها. ولكن لوقوع ارتباطات له تقرّرت من قبل، لم يتيسّر له الحضور شخصيًا. واختار سماحة الشيخ الندوي للنيابة بناءا على كونه عضوالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي من الهند، ننشرها في صحيفتنا الرائد لإفادة القراء)

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

فإن اللغة العربيّة التي نزل فيها القرآن الكريم إنما تمتاز على غيرها من اللغات بأنّ الله تعالى خصّها بكلامه المجيد الذي جعله أداة هداية دائمة مستمرّة للناس، إلى يوم القيامة، وبناءا على ذلك جعل كلامه أداة حفظ لهذه اللغة كذالك، فهي بقيت وستبقى ببقاء هذا الكلام القرآني الكريم، ونالت وستنال عمرا طويلا بفضل هذا الكتاب العزيز القرآن المجيد، وبه نالت اعتناءا من علماء اللغة ببيان خصائصها، وتقعيد قواعدها. وكشف محاسن تعبيرها وأداء معانيها.

واختار الله هذه اللغة عندما كانت وصلت إلى منتهى درجات محاسنها بسعي أصحابها في ذلك العصر، ونضجت نضجا، فباختيار الله تعالى لها في عهد كمالها و منتهى درجات محاسنها كأداة نقل لكلامه نالت بقاءا على مستوى نضجها واكتمالها، فنعمة الله تعالى التي أكرم بها عباده بالقرآن نعمة أكرم الله تعالى بها هذه اللغة أيضا التي أنزل القرآن فيها.

أما بالنسبة إلى عباده البشر الذين أنزل لهم كتابه المجيد، فهو أعظم نعمة حصلت لأهل الأرض وبخاصة في حالة لم تكن الأرض التي هي مسكونة بعباد الله البشر، تملك قوّة لإحتمال نعمة سماوية تنزل من فوق السماء، لأنها لم تكن تستطيع أصالة أن تتحمّل ما يأتي إليها بنفس القوّة التي يحملها هذا النازل من السّماء، ولكنّ الله تعالى أنزل كلامه الحامل لقوّته السماويّة في الظرف اللغويّ الذي كان يستخدمه البشر، فتيسّر للبشر عن طريق هذه اللغة إدراك كلام الله تعالى والإستفادة به، وأشار الله تعالى إلى هذه الحقيقة بقوله " لوأنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدّعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون "(سورة الحشر:٢١).

ثم إن أوّل آية نزلت من آيات القرآن أشارت إلى أهمّية العلم الذي امتاز به البشرعلى المخلوقات الأخرى في الأرض، واستفاد به ولا يزال يستفيد به للتقدم المادّي والمعنويّ في الحياة، وكتاب الله تعالى جزء من علم الله تعالى، فهو يهدي إلى الحق المبين الذي فيه فلاح الإنسان، وخصّ الله تعالى به الإنسان ليكون سبب فوزه وفلاحه الذي أراد الله عن طريقه إسعاده في الدنيا والآخرة، ولأجل ذلك بعث الله الرسل لهداية البشر، منذ أن سكن الناس في هذه الأرض، ثم بدأوا يضلون ويختارون اتّباع الهوى، واستمرّت بعثة الأنبياء، وأخيرا بعث الله خاتم رسله إلى العرب الأمّيّين، وأنزل عليه القرآن العزيز، كتابه الخالد الذي اتّصف بكثير من الصفات السامية، وحمل شتّى الفوائد، وعلى رأسها هداية الإنسان وإخراجه من الظلمات إلى النّور فقال: "الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النّور" (سورة إبراهيم:١)

والله تعالى يعلم كلّ شيئ في الوجود، وهو يعلم طبيعة الإنسان وصفاته النفسية من خير وشر، وأحوالها الجليّة والخفيّة، فهو يخاطب الإنسان على أساس علمه لطبائع الإنسان، ولكل ما يتّصل به وما يوجد حوله، وما يتعلق به من أحوال الحياة وإمكانيّاتها، وكان من كرمه وفضله أنه أراد أن يغيث الإنسان وينجيه مما يقع فيه من أخطاء وضلال، واختار لهدايته اللغة التي يفهمها حتى الأمّيّون منهم، بلفظ وأسلوب يتّفقان مع فهمهم وإدراكهم اللغوي والتعبيري، وكان كلامه صادرا من معرفته الكاملة لخفايا النفس الإنساني ومدارك فهمه، وبذلك كان فعل القرآن بالقلوب والعقول فعلا معجزا، ليس لتأثيره نظير في أساليب الكلام الإنساني، وأصبح القرآن بذلك معجزة مع أنه في الكلام الإنساني الذي يفهمه الإنسان بعقله، وقد قال جلّ وعلا عنه في كتابه العزيز "وما يعقلها الا العالمون" .(سورة العنكبوت: ٤٣).

وقد ظهر إعجازه في جوانب مختلفة من الكلام حول ما يتّصل بالإنسان في حياته وما يتضمن عليه من أسباب الهوى والرغبات، غير أن القرآن لم تكن

غاية نزوله على الإنسان لغرض من أغراض هواه، ولا لآماله الدنيويّة الحقيرة ولا المادّية، وإن كان القرآن يذكر أشياء منها لتحذيره من الضلال وللاستدلال على قدرته ورحمته، ولتقريب المعنى إلى فهم الإنسان، بناءا على صلاحيّته العلميّة، وأشاد القرآن بالعلم وذلك بقوله "إقرأ وربّك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم "(سورة العلق: ٣- ٥) وقال " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون "(الزمر: ٩) وقال "إنما يخشى الله من عباده العلماء "(الفاطر: ٢٨) و جعل الله العلم يفتح للإنسان مجالات الحياة العملية في أطوارها المختلفة وأحوالها المتنوّعة، وإشادة القران بالعلم حملت الأمّة العربيّة الأمية على العناية بالعلم، ليكون لها مفتاحا يفتح كنوز الحياة ويكشف لها ما يفيدها لوصولها إلى التقدم والنجاح في مجالات الحياة، فقال "علم الإنسان ما لم يعلم " وقال " كونوا ربّانيّين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون "(آل عمران:٧٩) وقال " شهد الله أنه لا إله إلاّ هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط " (آل عمران:١٨)

وأقسم الله تعالى بالقلم والقلم يفتح آفاق العلم للإنسان فقال " ن والقلم وما يسطرون " وسمّى كلامه المجيد بالكتاب الذي هو بمثابة خزينة للعلم، وكتاب الله تعالى هو خزينة واسعة للعلم سعة لا حدّ لها ولا نهاية، وأنزل الله جزء صغيرا من هذا الكتاب وهوالقرآن، وهو يقول عنه " الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتّقين "(البقرة: ١- ٢) وهذا العلم الذي جاء به كتاب الله العزيز والفرقان المجيد أنزله الله تعالى على عباده ليكون لهم أساس النجاح والفلاح ومدار السعادة الدنيويّة والأخرويّة.

وقد نصح الله تعالى في القرآن بأن يسأل الإنسان ربه النجاح والفوز في الدنيا والآخرة وذلك بأن يسأل ربّه تعالى بقوله " ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " (البقرة: ٢٠١)وأن يقول " ربّنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد "(آل عمران: ١٩٤).

وتدلّ آيات القرآن الكريم على كون هذا الهدف هو الهدف الحقيقي للإنسان وذكر الله تعالى " لقد أنزلنا إليكم آيات بيّنات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين " (النور: ٣٤) . وأشار بذالك إلى ثلاثة أقسام من المضمون.

أوّلا: كون آيات القرآن الكريم واضحة بيّنة يفهمها ويستفيد بها كل من يقرأ ها، وهي تهدي إلى الطريق الصحيح الأمثل للحياة، وهي واضحة باستدلالها بمظاهر الحياة الكونيّة والعلمية، وتدلّ على حقائق ثابتة من الكون تهدي الإنسان إلى العقيدة الصحيحة ومعرفة طريق النجاة في الدنيا والآخرة .

وثانيا: يذكر وقائع الأمم السابقة الماضية التي لم تتّعظ بنصائح الرسل المبعوثين إليهم ولم تستفد من الدلائل الكونية فكانت عاقبتها خرابا ودمارا.

وثالثا: يختار أسلوب الموعظة والنصيحة الذي يشرح قلوب المتقين ويحضّهم على أعمال الخير والصلاح . وإليه تشير الآية القرآنية " ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثلٍ لعلهم يتذكرون "(الزمر: ٢٧) والآية الأخرى " قل أنزله الذي يعلم السرّ في السموات والأرض " (الفرقان: ٦).

وذكر الله تعالى جلالة كلامه القرآني وإعجاز أسلوبه واشتمال كلامه على المغيبات التي لم تظهر للإنسان عن طريق حواسّه، فقال " تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك "(هود: ٤٩). وذكر إعجازه البيانيّ والعلميّ فقال " قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا "(الإسراء: ٨٨) وقال " قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتّبعه إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتّبعون أهواءهم ومن أضلّ ممن اتّبع هواه بغير هدى من الله إنّ الله لا يهدي القوم الظالمين "(القصص: ٤٩- ٥٠).

وعلى كلّ، فقد اشتمل القرآن الكريم على اصناف معجزة البيان في الأسلوب والبلاغة والكلام يتيسّر بها الفهم والإعتبار وذلك بالدلائل الكونية والطبيعية، وقصص الأمم السابقة الماضية، ومصائر حياتها، وبعلم المغيبات التي تنفع معرفتها لهداية الإنسان، وذالك جانب منه يتّصل بالموضوع، أمّا الجانب الذي يتّصل بظاهر الكلام وروعة التعبير والأداء، فهو أيضا يتّصف بالإعجاز، وذلك باختيار اللفظ المؤثر وبتنويع الأسلوب، والمسحة البلاغيّة الرائعة، أمام فصحاء العرب الذين نزل القرآن في عهدهم، وكانوا يزعمون لأنفسهم بلاغة كلامية في منتهى درجاتها، ولكنّهم لما سمعوا القرآن تحيّروا أمام بيانها المعجز، قد تحدّاهم القرآن فعجزوا عن مقابلته لما رأوا بلاغته فيه، ونحن أيضا عندما نرى إعجازه البيانيّ نجد نكتا بديعة في تنويع اللفظ والتعبير بتنوّع المناسبات.

فإنه يختار الأسلوب المؤثر في ذكر الأمم السابقة ويأتي بوصف بديع في عرض المشاهد للجنة والنار ويوم القيامة. فيؤثر به على نفس القارئ و السامع . ويبعث على المهابة والرعب . وأما اسلوب التصوير فأسلوب يأخذ بمجامع القلوب. كما نجد تنويعا في استعمال اللفظ حسب تنوّع المواقف. مثل كلمة "الريح" فعندما استعملها القرآن مفردة استعملها للعذاب والهلاك كما جاء في قصّة قوم عاد وفي مواضع أخرى وعندما استعملها جمعا. استعملها كسبب خير وراحة وعافية. وذلك بذكرنزول الأمطار لفائدة الزرع والنبات . وكذالك كلمة " النعمة" عندما استعملها بكسر النون ذكرها في وصف الفائدة والخير. ورحمة الله لعباده المؤمنين وحينما استعملها بفتحة على النون استعملها للأمر الذي في ظاهره خير وفي باطنه غضب الله وعذابه.

ونجد في استعماله للألفاظ رعاية صوتيّة كذالك. كما جاء في آخر سورة مريم " تكاد السموات يتفطّرن وتنشقّ الأرض وتخرّ الجبال هدّا. أن دعوا للرحمن ولدا". في تلك الآية الكريمة نجد صوتيّة مطابقة بمناسبة المعنى في كلمات "يتفطّرن" و"تنشقّ" وكلمة "هدّا". فأصواتها تنطبق على الصوت الواقع من وقوع معانيها . ولقد الف العلماء كتبا كثيرة لبيان خصائص البلاغة . وروعة البيان في جوانب كثيرة من الكلام القرآني ومعانيها. منها ما اشتملت على إعجاز القرآن في ألفاظه ومعانيه. ومنها ما اشتملت على النبوءات التي ظهرت بعد نزول القرآن ولا تزال تظهر حينا فحين. ومنها ما اشتملت على أصناف مختلفة للإستدلالات. ومنها ما يتصل بالطبيعة والكون. ومنها ما يتصل بالوقائع اللتي وقعت للسابقين كما نجد فيه حكما وأمثالا رائعة مؤثرة .

كلمة الرائد

من النظام العالمي الجديد إلى فضائح العولمة

(سعيد الأعظمي)

لقد كان الغرب انتقل من سياسة النظام العالمي الجديد إلى نظرة عالمية جديدة، وسمّاها "العولمة" وأراد بذلك أن يصرف وجوه الناس عما كان يعيش في نفوسهم من شكوك وشبهات حول النظام العالمي الجديد، الذي لم يكن موضع الثقة لديهم، فكانوا يرونه مجرد ألعوبة، يلعبون عن طريقها بعقول الناس، ممن كانوا يعتقدون أن الحضارة الغربية تحولت بعد إخفاقها في سبيل توفير الهدوء والطمانينة للمجتمعات البشرية إلى نظام عالمي جديد، لكي يكون مبعث اقتناع وثقة للمجتمعات الإنسانية، التي دخلها اليأس والقنوط من قبل مُعطيات للسعادة والرفاهية التي كانت الحضارة الغربية تدعي بها، وتؤكدها لحياة الإنسان في العالم البشري.

ولذلك أستبدلها الغرب بعنوان مروع رائع يعجب به طبقات المثقفين بالثقافة العصرية، وبالتالي ترجو منه الجماهير في كل مكان عيشا رغيدا ومستقبلا سعيدا، ولكن هيهات أن تتحقق هذه الحيلة الغربية والمكيدة الحضارية التي واجهت فشلا ذريعا، وتكدست ضد هذا النظام العالمي الجديد كتابات في لغات العالم المتعددة ضد انسجامه مع الطبائع البشرية والتقاليد المألوفة في المجتمعات والدول الإنسانية، فقد ثبت أن هذه الفلسفة الحضارية الجديدة لم تنل من الجهات العالمية والطبقات المثقفة والشعوب المتحضرة من الإعجاب ما كان مرجوا بل كانت موضع انتقاد ومحل اعتراضات من كثير من الجهات المثقفة.

أقلق ذلك الغرب، واضطره إلى أن يُعيد النظر في البنية التحتية لهذا النظام العالمي الجديد، ويقوم بتعديله وتسميته باسم جديد، يسترعي انتباه الناس، ويجعله موضع اهتمامهم وإعجابهم، نظرا إلى دوره الأساسي في مجال الاقتصاد والرفاهية وحرصه الشديد على تنمية الموارد المعيشية، وتحرير الأسواق التجارية من أغلال الانتهازية وخدمة المصالح الشخصية أو الجماعية المحدودة.

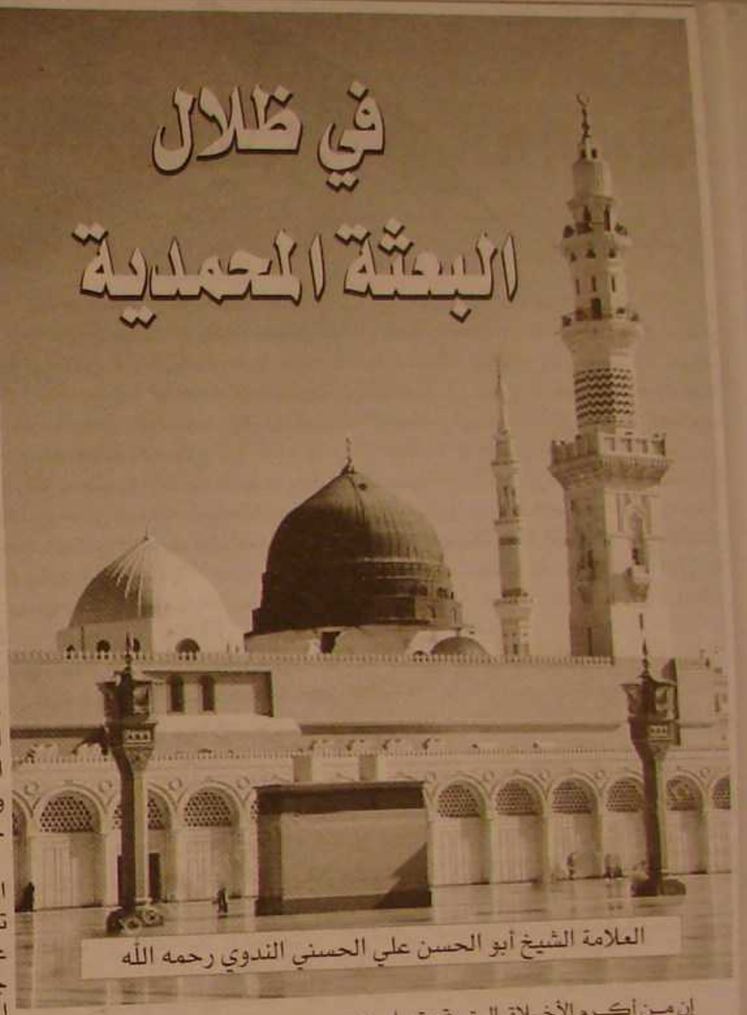
وما هي إلا العولمة التي ظهرت كنظرة اقتصادية عالمية، تكون بعيدة عن استيلاء طبقة من الأثرياء وأصحاب الكروش، ولكي يعم نفعها في جميع طبقات الجماهير على أساس من العدالة الاجتماعية، التي قررها الإسلام، وتعتبر العمود الفقري في جسم الاقتصاد الإسلامي، ومن ثم انخدع كثير من المسلمين الاقتصاديين الذين حسبوا أن العولمة هي الطريق المباشر إلى إنقاذ الاقتصاد من المشكلات والقضايا التي تعتبر ثورة على شرعية قانون الاقتصاد الإسلامي، ومن لعنة الربا المحرم الذي لا ينفك عن الاقتصاد السائد أفرادا وجماعات في الغرب وأتباعه.

هكذا كان الناس يظنون أن العولمة أقرب إلى الاقتصاد الإسلامي، وإلى توفير الوسائل البريئة الزكية للمكاسب المعيشية، والمنافع المادية المشروعة، إلا أن هذه النظرية الجديدة للحضارة الاقتصادية كانت أشد وأنكى من جميع ما سبقها من النظم والنظريات الاقتصادية التي لم ينج من لهيب أضرارها إلا عددٌ قليل من أفراد الأمة الإسلامية الذين أدركوا السر لهذه العولمة المكروهة لدى الناس جميعا فكيف بأفراد خير الأمة.

من خلال هذه العولمة فشت الجرائم الخلقية والسرقات المالية بمساعدة الانترنت، الذي يعتبر أسرع وسيلة إعلامية، وأكثراحتواءا للقنوات الإنسانية، التي تتم عن ألوان وأنواع من ا لصور والأشكال والأسرار التي لا يرضاها أي شخص أن تتكشف، ويطلع عليها الفئات المجرمة والطبقات من الشباب الآثمين، ممن يتابعون برامج الانترنت ومواقعه باحثين فيها عما يستطيعون أن يدلسوا الحسابات والأرقام ثم يستولوا عليهاعن طريق الخداع والتدليس، هذا في الشؤون المالية والحسابية، أما ما يتعلق بالجرائم الخلقية والمواعيد المزورة الكاذبة، فهو كثير قد لا يأتي عليه الحصر، يستخدمون الانترنت بالاطلاع على سوءات وهنات المشبوهين من الرجال والنساء، وقد يقفون أمام الصور الخليعة العارية في مواقع الانترنت إلى أمد طويل، ينهبون فيه لذة الرؤية إلى المناظر الخبيثة، وأساليب من الفاحشة، ولا يكتفون بذلك، وإنما يوجهون تهديدات إلى أصحاب هذه الأشكال والصور، ويطلبون منهم اموالاً ضخمة، لكي لا يفشوا أسرارهم الخليعة وعملياتهم الذليلة، فإن وجدوا موافقة واستجابة لطلباتهم، فنعم المخلص، وإلا فالخزي والعار والذلة والشقاء والأخطار المحدقة بأرواحهم وأموالهم، عدا ما تواجههم من الفضائح والفظائع التي لا تتصور ولا تقدر.

كل ذلك رهين لهذه النظرية الخاطئة، التي لها فضل علاقة بهذه الآلة الخطيرة، التي تمهد الطريق للجرائم من كل نوع، ثم إلى تدمير عالم السلوكيات والفضائل الخلقية والإنسانية، التي تباع بأرخص ثمن في سوق المناداة. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

في ظلال البعثة المحمدية



العلامة الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي رحمه الله

إن من أكرم الأخلاق التي قررتها الشرائع السماوية والتعاليم الخلقية هو شكر النعمة، وعرفان الجميل، كما أن من أحسن الأخلاق التي اتفقت عليها الشرائع السماوية، والفطر السليمة، والعقول المستقيمة، هو كفران النعمة، وكفران الجميل، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد﴾ (إبراهيم :٧) ويقول فيما يتصل بكفران الجميل والكنود: ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار﴾ (إبراهيم :٢٧).

لقد انعقد مؤتمر السيرة النبوية الأول في باكستان، وكان ذلك رمزا لعرفان الجميل ولشكر النعمة، لأن البعثة النبوية المحمدية هي التي أخرجت الشعب المولود في شبه القارة الهندية - وأنا فرد من أفراده - أخرجت هذه البعثة المحمدية هذا الشعب الذي قدر الله أن يولد، ويوجد في شبه القارة الهندية من الظلمات إلى النور، ومن الخرافات والأوهام والأباطيل، ومن الوثنية الشنيعة، واسمحوا لي أن أصرح وأنا أشهد على شعبي، فلي كل حق، وأن أحمد الله تعالى على ذلك.. إن البعثة المحمدية أنقذتنا نحن المسلمين في شبه القارة الهندية من عبادة البقر، ومن تقديس الروث، ومن عبادة الأحجار والأشجار، والأنهار، فكانت منة هذه البعثة المحمدية عظيمة وجسيمة على هذا الشعب، فكان عليه قياما بواجب الشكر، وتظاهرا بسلامة فطرته، والشعور بواجبه - أن يعقد هذا المؤتمر في بلد من بلاد القارة الهندية.

وعقد المؤتمر الثاني في تركيا، فكان رمزا لهذا العرفان بالجميل والشكر للنعمة، فإن البعثة المحمدية هي التي أنقذت الشعب التركي من عبادة الذئب الأبيض، وأخرجت هذا الشعب الباسل الموهوب، الكريم الأصيل، من نطاق ضيق، من بركة صغيرة كان يعيش فيها كالسمك بعيداً عن العالم، بعيدا عن مصير الإنسانية، بعيدا عن مجارى الأمور، بعيدا عن السياسة، بعيدا عن الفلسفة والتفكير السامي، بعيدا عن التألم للإنسانية، إلى هذه الواحة الواسعة، إلى هذه المنطقة المشرفة، إلى هذا المرصد الرفيع للقيادة والسيادة و الريادة، يوم ساد هذا الشعب بإذن الله تبارك وتعالى في القرن العاشر الهجري العالم الإسلامي كله تقريبا، وكان له شرف خدمة الحرمين الشريفين، كما روي عن السلطان العثماني سليم الأول أنه لما ذكر إمامُ جامع من جوامع دمشق وهو يخطب في الجمعة، فقال عن السلطان: ملك الحرمين الشريفين، فرفع السجادة، وحسر الأرض، وسجد، وقال: لا، بل خادم الحرمين الشريفين.

فكان حقا على الشعب التركي المسلم المؤمن الذي لم تستطع قوة أن تحول بينه وبين إيمانه برسالة محمد عليه الصلاة والسلام، وبالتعاليم التي جاء بها، كان له حق أن يعقد هذا المؤتمر في البلد الإسلامي الحبيب العريق في الإسلام.

وقد جاء هذا المؤتمر الثالث في خير أوان، وفي خير مكان، جاء في أوانه وفي مكانه، أما الأوان، فهو استهلال القرن الخامس عشر الهجري، وأما المكان فهو جزيرة العرب.

إن هذه الجزيرة يجب أن تعرف نعمة الإسلام، وأن لا تكون كنودا.. اسمحوا لي أن أقول بكل صراحة ألا تكون كنودا أمام هذه النعمة الجسيمة التي أخرجت جزيرة العرب من عالم الخمول، ومن عالم التاحر، ومن الجاهلية الشنعاء الرذيلة الخسيسة: الموغلة في السفالة والجهالة، أخرجت هذه البعثة

المحمدية هذه الجزيرة العربية من لا شيء إلى كل شيء، أذكر قول هارون الرشيد الخليفة العباسي أمير المؤمنين، يوم مرت به قطعة من سحابة، فرفع رأسه، ونظر إليها وقال بعدأن عرف أنها لا تمطر في بغداد، "أمطري حيث شئت، فسيأتيني خراجك" إن هارون لو عمّر عمر نوح ولو عاش ألف سنة إلا خمسين عاما، لما كان له أن يملك بغداد، ما كان له أن يملك العراق فضلا عن هذه الإمبراطورية الإسلامية العظيمة، التي لا أرجاء لها، بل أتحمس وأقول وأتوكل على الله، لو عاش عبد الله بن عباس - على ما أكرمه الله به من علم ولقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام: اللهم علمه الكتاب وفقهه في الدين. وأتقدم خطوة أخرى وأقول: لو عاش سيدنا العباس عمّ الرسول صلى الله عليه وسلم، وما جاءت البعثة المحمدية - لا سمح الله بذلك - لما كان له أن يملك مكة، ما كان له أن يرفع رأسه في مكة فضلا عن هذا العالم الفسيح، العالم الإسلامي، فكل ما جاء في هذه الجزيرة هو من فضل البعثة المحمدية، وأنني استحضر الآن بيتا لشاعرنا شاعر الإسلام الذي أصبح ترجمانا للفتوة الإسلامية، وللشهامة الإسلامية، الدكتور محمد إقبال، اسمحوا لي أن أنشد بلغته التي قال فيها هذا الشعر، فإن هناك عددا من إخواننا الباكستانين

از دم سيراب آن امي لقب
لاله رست در ربك صحرائي عرب

يقول: لقد هبّت نفحة من نفحات محمد، النبي الأمي عليه الصلاة والسلام، وفاضت قطرة من ماء الحياة من فمه الذي لم يكن ينطق إلا بالوحي، فنشأت جنات وحدائق، وفاحت روائح عبير من صحراء العرب.

قدّروا أيها الإخوان! ارجعوا إلى الماضي السحيق وليس سحيقا، ارجعوا إلى الماضي القريب، وما يوم حليمة بسر، وما قضية أربعة عشر قرنا بقضية كبيرة معقدة، ارجعوا إلى الماضي القريب، أين كانت الجزيرة العربية! أين كانت الأمة العربية؟ أين كانت هذه الإمارات - رغم دعائي وتقديري لها - أين كانت المملكة العربية السعودية؟ حفظها الله وصانها من الفتن، أين كانت باكستان، وأين كانت إيران؟ وأين كنا نلتقي نحن في هذا الملتقى الكريم، ملتقى السيرة النبوية، ملتقى السنة النبوية، لا والله لو مرّت الآلاف من السنين، ولو حلم الحالمون وتغنّى الشعراء، وكتب الأدباء، وتكهّن الكهان، لما قدر لهذه الأمة العربية، ولما قدر لهذه الجزيرة العربية أن ترتفع لها راية وان تُسمع لها كلمة.

هذا كله جاءنا من فضل البعثة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم، فلنكن عارفين للجميل، ولنكن شاكرين لهذا الفضل، ولنكن معترفين بهذه الحقيقة الناصعة، الحقيقة الخالدة، الحقيقة التاريخية التي لا تجحد.

نحن كلنا نعيش في ظلال البعثة المحمدية، نحن كلنا نأكل من رفد المائدة التي بسطت للإنسانية عامة، التي بسطها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، والتي لولاها لما كان لأبي الحسن أن يتكلم، وأن يجلس في هذا المجلس الشريف إلى جوار ولي العهد المعظم، والعلماء الكبار، والله ما كان لي، وما كان لأكبر ولا أعلم مني أن يتحدث بهذه اللغة القرآنية، هذه اللغة المعجزة، هذا كله من فضل البعثة المحمدية، فلا تنسوا هذه الحقيقة الناصعة.

هذه رسالة هذا المؤتمر، ولنكن معترفين بكل ما جاءنا بإذن الله تبارك وتعالى، وبكل ما يجيئنا عن طريق محمد عليه الصلاة والسلام، عن طريق البعثة المحمدية، عن طريق القرآن الكريم، والسنة المطهرة، عن طريق الشريعة السمحة، فلنقرر هذه الحقيقة، نقررها تطبيقا وتسليما، وتقريرا وتنفيذا، ونقول لكم أيها الإخوان: إن من رسالة هذا المؤتمر الشريف - إذا كان لهذا المؤتمر رسالة - إزالة التناقض من هذا المجتمع الإسلامي العربي، اسمحوا لي أن أقول بلسان المؤتمر، أن أتكلم بلسان الوفود الموقرة، وأن أتكلم بلسان الدعوة الإسلامية التي لا تهاب أحدا، وأقول لكم:

إن داءنا اليوم ليس الكفر، والحمد لله، ليس الشرك، والحمد لله، إن داءنا "النفاق" أزيلوا هذا التناقض الذي جثم على صدر هذا المجتمع، ومنعه من التحرك، منعه من أن يحمل رسالة الإسلام إلى العالم، منعه من أن يمثل الإسلام تمثيلا حقيقياً، يجذب إليه العدد الكبير الذي يعيش الآن، ويتسكع في الجهالات والخرافات.

إخواني!

إنني استشهدت بكلمة قالها هارون الرشيد، والله إن الإسلام، إذا لم يستطع - وأعاذه الله من ذلك - أن يملك شبراً من الأرض، فإن العقيدة الصحيحة الحنيفية التي جاء بها الإسلام، العقيدة النقية التي ما عرف البشر أنقى منها، ولا أسلم منها، ولا أوضح منها، عقيدة التوحيد، وعقيدة الإيمان بالله تبارك وتعالى، وعقيدة الإيمان بالآخرة، الإيمان بالمثل العليا والقيم الشريفة، هي الثروة التي يعتز بها المسلم، لو لم يملك الإسلام شبرا من الأرض، فإنه يمتلك هذا الكنز المرصود، عنده هذه الثروة التي لا تنتهي، صلة العبد بربه أن يعتز بهذه العقيدة، فالعقيدة هي أول مواهب الإسلام، والإسلام هوالذي نعتز به وننتصر.

فلنبدأ هذا القرن بالإخلاص لله تبارك وتعالى والصدق، إنه لا ينجينا إلا الصدق.. فلا ملجأ، ولا منجى من الله إلا إليه.. قلت هذا لملوك العرب، قلت هذا لروؤساء الجمهوريات، كتبت وخطبت، وقلت، وسأكتب، وسأخطب، وسأقول: لإنه لا ينجي في هذه الساعة الرهيبة التي تقشعر منها الجلود، لا ينقذنا من هذه الورطة التي تورطنا فيها إلا الصدق مع الله تبارك وتعالى.. لا المؤتمرات، مع تقديري لها، ولا المحاضرات، ولا النوادي، ولا الصحف، ولا الدعايات، ولا التمويلات، ولا شيء .إنما ينجي الصدق مع الله تبارك وتعالى، فلنكن صادقين مع الله، قبل أن نكون صادقين مع أحد، ولنكن صادقين مع نفوسنا وضمائرنا، إن علينا رقيبا في داخل أنفسنا، والله تبارك وتعالى ينزل الصبر من فوق سبع سموات، وترون كيف ينزل النصر، وكيف ينقشع هذا السحاب المتراكم، وكيف يتبدد هذا الظلام الدامس، وكيف يطلع النور في القرن الخامس عشر الهجري، والله سبحانه وتعالى ينصركم، ويؤيدكم بروح منه، ويقيكم الفتن ما ظهر منها وما بطن، والحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد المرسلين.

قضية فلسطين ودور بريطانيا فيها

(٢)

محمد وثيق الندوي

استغل اليهود فترة الحرب العالمية الثانية استغلالاً كبيراً، وضخموا وهولوا ما حدث لهم في ألمانيا وأوربا الشرقية كسبا للعواطف والأنصار، مؤكدين أنه لا يوجد مكان آمن لحمايتهم وأنه لا بديل لنجاتهم سوى إقامة وطنهم القومي في فلسطين، وحوّل اليهود مركز تركيزهم إلى القوة العظمى الصاعدة أمريكا، خصوصاً منذ مؤتمر بلتيمور Biltemore عام ١٩٤٢م، وحصلوا على دعم الحزبين الجمهوري والديمقراطي بإلغاء الكتاب البريطاني الأبيض وطلب الرئيس الأمريكي "ترومان" في ٣١/أغسطس ١٩٤٥م من "إتلي" Attlee رئيس بريطانيا إدخال مائة ألف يهودي إلى فلسطين.

كانت بريطانيا قد أصدرت في مايو ١٩٣٩م كتاب ماكدونالد الأبيض، أعلنت فيه أن تعهداتها لليهود والمصالح القومية البريطانية لا تسوغ استمرار الحكومة في تطوير الوطن القومي اليهودي إلى أبعد من النقطة التي بلغها حيث لم يعد ممكناً تطويره إلا باستعمال القوة التي لا يمكن تبريرها.

وفي جو من الضغط اليهودي الأمريكي، والعجز العربي قامت بريطانيا بالتخلي رسمياً من الكتاب الأبيض في البيان الذي أصدره وزير الخارجية بيفن Bevin في ١٤/نوفمبر ١٩٤٥م ودعا البيان أيضاً إلى تشكيل لجنة إنجلو أمريكية للتحقيق في قضية فلسطين وتقديم توصياتها، مما أدخل الأمريكان بشكل مباشر في القضية، وقد أوصت اللجنة سنة ١٩٤٦م بهجرة مائة ألف يهودي بحرية انتقال الأراضي وبيعها لليهود، وفي أبريل ١٩٤٧م نقلت بريطانيا النزاع بين العرب واليهود إلى الأمم المتحدة بعد تنفيذ وعدها إنشاء وطن قومي لليهود، وهكذا تملصت بريطانيا بعد حكم دام ٣٠ عاماً من مسئوليتها إزاء العرب، إذ كان ينبغي عليها. كما جاء في صك الانتداب. عدم الإضرار بمصالح السكان الأصليين السياسية والاقتصادية والمدنية.

وفي مايو ١٩٤٧م ألفت الجمعية العامة لجنة تحقيق دولية خاصة بفلسطين انسكوب Unscop لدراسة الوضع، وتقديم تقرير عنه، وقد انتهت من وضع تقريرها في ٣١/أغسطس، ونصت توصياتها المتحيزة على:

١_ إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين.

٢_ تقسيم فلسطين إلى دولتين مستقلتين عربية ويهودية، مع وضع القدس تحت وصاية دولية.

وفي مؤتمر صوفر ٦/ من سبتمبر وعالية ٧- ١٥/أكتوبر ١٩٤٧م قررت الدول العربية مقاومة اقتراحات اللجنة الدولية، وتقديم المعونة من رجال وسلاح لأهل فلسطين واتخاذ احتياطات عسكرية وتنظيم العمل العسكري.

وفي ٢٩/نوفمبر ١٩٤٨م أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها المشئوم رقم ١٨١ بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، وحاز أغلبية الثلثين بضغط أمريكي ودعم روسي قوي، وبموجب الجمعية العامة منح المستوطنون الإسرائيليون ٥٥٪ من أراضي فلسطين في الوقت الذي لم يكن اليهود يمتلكون فيه اكثر من ١١٪ ، وقد جاء قرار التقسيم صدمة مفجعة لكل عربي ومسلم في فلسطين وقضى نهائياً على كل أمل بإمكان قيام حكومة فلسطينية بالطرق السلمية، وعمت المظاهرات جميع أقطار العالم الإسلامي، وهبت الشعوب من كل مكان تطالب حكوماتها بالقضاء على قرار التقسيم، ومنادية بالزحف المسلح لإنقاذ فلسطين من العصابات اليهودية.

وفي ١٤/مايو ١٩٤٨م انسحبت بريطانيا والقوات المسلحة البريطانية من فلسطين، وانتهى الانتداب عند منتصف الليل، وفي هذا اليوم نفسه أعلن المجلس الوطني للدولة اليهودية قيام الدولة الإسرائيلية في تل أبيب.

أعلن اليهود دولتهم "إسرائيل" في مساء ١٤/من مايو ١٩٤٨م وتمكنوا مع نهاية الحرب من هزيمة الجيوش العربية ومن الاستيلاء على ٧٨٪ من أرض فلسطين، أما الفلسطينيون فقد أعلنوا حكومة عموم فلسطين في مؤتمر غزة في أكتوبر ١٩٤٨م غير أن الحكومات العربية التي تملك جيوشاً على أرض فلسطين لم تمكنها من ممارسة سلطانها بل وأجبر الحاج أمين الحسيني على مغادرة غزة تحت تهديد السلاح المصري، وتعرض الشعب الفلسطيني للتشريد والتهجير ومجازر هائلة، كان من أشهرها مذبحة ديرياسين، في ٩/أبريل ١٩٤٨م ذهب ضحيتها ٢٥٨ رجلاً وامرأة وطفلاً. وشُرد حوالي ٦٠٪ من الشعب الفلسطيني من أرضهم إلى خارج الأرض التي أقام عليها اليهود كيانهم، وشُرد ثلاثون ألفاً آخرون إلى مناطق أخرى في داخل الأرض المحتلة نفسها.

وبعد قيام ثورة ٢٣/يوليو ١٩٥٢م ودخول جمال عبد الناصر في سلسلة معارك مع الغرب بدءاً بكسر احتكار السلاح الغربي، وعقد صفقة الأسلحة الشهيرة عام ١٩٥٥م مع المعسكر الشرقي، ومروراً بمعركة تمويل السد العالي وانتهاءا بتأميم قناة السويس، كان رد الفعل الغربي إزاء هذا التحدي من جانب عبد الناصر هو مجيء العدوان الثلاثي على مصر من قبل بريطانيا وفرنسا وإسرائيل عام ١٩٥٦م، ولكن فشل العدوان الثلاثي الذي لم يؤيده الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، وتم انسحاب القوات البريطانية والفرنسية من مصر في ٢٣/ديسمبر ١٩٥٦م، وانتهت حرب السويس بعد أن حققت مصر مطالبها واستردت كل حقوقها، إلا حقاً واحداً هو منع إسرائيل من خليج العقبة.

ومنذ العدوان الثلاثي أصبح الموقف البريطاني هو التأييد الكامل لإسرائيل، وذلك انعكاساً لتبعية بريطانيا لأمريكا، وقد استمر هذا التأييد حتى عام ١٩٦٧م بل استمرت بريطانيا التي تراجعت مكانتها الدولية، في تأييد إسرائيل سياسياً وعسكرياً، وتأييد عملية السلام الأمريكية (١٩٧٣- ١٩٩٤م).

على نفسها جنت براقش

"هذا مثل يضرب لمن يعمل عملاً يرجع ضرره عليه"

الدكتور عبد السلام الهراس

أصدرت مجلة الأزهر الشهرية كتاباً صغيراً بعنوان "تقرير" ألفه المفكر الفذ الأستاذ الدكتور محمد عمارة وجعلته هدية لقراء المجلة مع عدد دجنبر ٢٠٠٩م، وهذا الكتاب أو التقرير دراسة لكتاب تنصيري بعنوان "مستعدون للمجاوبة" إعداد: د/ سمير مرقس في ٥٢ صفحة، وهذا الكتيب التنصيري مجهول المؤلف والناشر ومكان النشر وتاريخه ورقم الإيداع.

وكان واجباً على مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف أن يدرس هذا الكتاب ويرد عليه بمنهج علمي وأسلوب موضوعي هادئ، وقد حاول هذا "الكتيب التنصيري" أن يتعرض لعقائد الإسلام ويحرف القرآن الكريم ويفتري على بعض علماء الإسلام بتحريف كلامهم والتدليس عليهم.

وقد قام رد الدكتور محمد عمارة على:

١- دراسة علمية نقدية لقضية "التوراة والإنجيل" وما أصابهما من تحريف وتدليس مستدلاً على ذلك بمصادر نصرانية ويهودية.

٢- قضية التأليه النصراني للمسيح عليه السلام

ودعوى أنه ابن الله .. وكلمته أي عقله الذي أصبح في العيقدة النصرانية الإله الحقيقي الخالق لكل شيء، والذي بدونه لم يكن شيء.

٣- و قضية العصمة والخطيئة والمعجزات التي توسل هذا الكتاب (التنصيري) إلى تاليه المسيح.

وقد أعطى المؤلف الأستاذ الدكتور محمدعمارة لكل قضية حقها بمنهج موضوعي وأسلوب علمي هادئ معتمداً على مصادر ومراجع أجنبية وعربية، لكن هذا الرد الموضوعي على افتراءات الكتاب التنصيري المذكور أثار عجاجة في الأوساط الكنسية القبطية معتبرين ذلك مساً بدينهم فاحتجوا وصرخوا فما كان من الأزهر إلا الخضوع للاحتجاجات القبطية، فأمر المسؤول في المجمع ومجلة الأزهر بسحب الكتاب من مكتبات مصر، لكن بعد أن تمّ شراء كثير من النسخ في مصر، وخارج مصر..... وقد تنبه بعض المثقفين المغاربة إلى قيمة هذا الكتاب فاشتروا المجلة مع هديتها وهو الكتاب المذكور وقد تكرم أحد هؤلاء المهتمين بإهدائي نسخة من النسخ التي اشتراها ووزع بعضها هدايا لأحبابه، والكتاب جدير بالقراءة والترويج، لذلك يرى كثير من المهتمين بالتنصير والدعوة الإسلامية في الغرب وإفريقيا، أن يهب كل من فيه غيرة على دينه ليعيد طبع هذا الكتاب باللغة العربية والقيام بترجمته لأهم اللغات الغربية والإفريقية، والآسيوية، بل وباللهجات الأمازيغية، حيث يكثر نشاط التنصير ولاسيما في قبائل الأوراس المجاهدة وأمثالها.

إن اغتنام هذه الفرصة واجب على كل مسلم ومسلمة، دفاعاً عن الإسلام وعقيدته، وانتصاراً للقرآن الكريم ورسالته، فأعداء هذا الدين تجاوزوا الحدود وأعلنوها حرباً شعواء عليه وعلى سيدنا محمد ، وعلى صحابته الكرام.

وأخيراً يجب الإشادة بالمفكر الكبير والمجاهد الصامد الأخ الدكتور محمد عمارة الذي أكرم الله به الأمة الإسلامية سيفاً مسلولاً على المحاربين للإسلام حتى أصبحوا ترتعد فرائصهم من قلمه البتار بارك الله في عمره وعمر أمثاله من أبطال الفكر والكلمة النافذة ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (النحل:١١٨).

وبعد، فيجب اغتنام فرصة ترويج هذا الكتاب على أوسع نطاق داخل بلاد المسلمين، وخارجها، ولاسيما في البلاد التي تعاني فيها الأجيال المسلمة معاناة متواصلة وحقودة وشرسة، وما أمر المسلمين في فرنسا وإيطاليا بخاف على من يهتم بأمر أولئك المسلمين. (المحجة)

افتتاح أول مدرسة إسلامية في أستراليا

افتتح في حي جولد كوست بولاية كوين آيلاند الأسترالية أول مدرسة ابتدائية إسلامية، والتي تضم في صفوفها ٣٠ طالباً مضيفة ان إنشاء المدرسة جاء ضد رغبة ١٨٠٠ مواطن عارضوا بناءها.

وتتبنى المدرسة بحسب صحيفة "المصري اليوم" تدريس اللغة العربية بجانب الدراسات الإسلامية، بصرف النظر عن طبيعة المناهج في ولاية "كوين آيلاند" وتبدأ الدراسة بها قريبا جدا.

أزمة مالية تهدد مدارس إسلامية في صربيا بالإغلاق

"مؤسساتنا التعليمية مهددة بالإغلاق قريباً بسبب الأزمة المالية التي تحاصرها" .. بهذه الكلمات اختصر الشيخ معمر زوكورليتش المفتي العام ورئيس المشيخة الإسلامية في صربيا المخاوف التي تجيش في صدور المسلمين الصرب من انقطاع مصادر التعليم الديني الوحيدة عن أبنائهم وسط مساعي حكومية للتضييق على هذه المشيخة.

ويقول الشيخ زوكورليتش إن: "الأزمة المالية التي تمر بها مؤسسات المشيخة تمثل انعكاسا لأزمة سياسية بيننا وبين السلطات الصربية.

وأرجع هذه الأزمة إلى أن "التوجه العام للمشيخة هو أن تظل مستقلة عن الدولة وتوجهاتها، وأن تركز نشاطها على خدمة مسلمي صربيا في كل المجالات، وفي مقدمتها المجالان الديني والتعليمي.. فقد علمتنا تجربة العهد اليوغسلافي الشيوعي ألا نضع مؤسساتنا الدينية في قبضة الدولة مجدداً". ويلفت إلى أنه منذ تأسيس المشيخة عام ١٩٩٣م ونحن ننمو ونتوسع تدريجياً لحاجتنا إليها حفاظاً على هويتنا وتواجدنا في هذه البلاد.

أضواء على الصحافة الهندية الوطنية

عرض: إقبال أحمد الندوي الغازيبوري

اتفاقية كشمير كانت على وشك الصدور

كتبت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ٢٤/ من أبريل ٢٠١٠م مقالاً على قضية كشمير المتنازع فيها بين الهند و باكستان كشفت فيه أن الهند و باكستان كانتا قد اتفقتا على حل قضية كشمير و سحب القوات المسلحة من جامو و كشمير. فكتبت الصحيفة قائلة إن كشمير مشكلة معضلة لكثير من الناس و هي سبب التفريق بين الهند و باكستان. فهل يدرون أن البلدين كانا قد اتفقا على حل قضية كشمير و تم كشف النقاب عن وجه ذلك عام ٢٠٠٧م.

ذكر خورشيد محمود قصوري الذي احتل منصب وزير الخارجية من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٧ في عهد حكومة برويز مشرف رئيس باكستان سابقا. لصحيفة The Times of India عن هذه الصفقة السرية التي كانت تمت عن طريق مفاوضات سرية أجريت في الهند و باكستان و في عدة عواصم خارجية قبل أكثر من ثلاث سنوات. و كانت هذه الاتفاقية تستطيع أن تحل أزمة سلامة شبه القارة الهندية و تنازعها السياسي إذا لم يكن أعداء مشرف الذين عادوه بسبب سحب قاضي القضاة من الخدمة عنفوا باكستان.

قال قصوري إنه لم يتحدث عن هذا الأمر فيما قبل إلا أنه كان يعرف طريقا ممكنا لحل مشكلة كشمير كان مقبولا لدى الدولتين.

قال قصوري في حوار له استثنائي بأن المفاوضين من إسلام آباد و دلهي الجديدة كانوا كدحوا بهدوء قبل ثلاث سنوات مفاوضين بعضهم مع بعض و الممثلون الكشميريون من الهند و خارجها وصلوا إلى نتيجة وصفوها بـ "حل ممكن وحيد لقضية كشمير".

و قال أيضا إن الجانبين من الهند و باكستان كانا اتفقا على تجريد كل من جامو و كشمير و كذلك كشمير المحتلة لباكستان التي تصفها إسلام آباد بـ "كشمير الحرة" من الصفة العسكرية. و بالإضافة إلى ذلك فإن مشروع الاستقلال غير الثابت الذي وقف مسيرة الحرية و طموح الحكم الذاتي كانت الموافقة تمت عليه و الذي كان منتظرا أن يقدم إلى الجانبين للتخوم المتنازع فيها. و قال قصوري أيضا: "كنا اتفقنا على نقطة جامعة بين الحرية الكاملة و الحكم الذاتي".

و أضاف المستر خورشيد محمود قصوري قائلا إن الدولتين و هما تدركان حساسية مثل هذه الاتفاقية كانت اتفقتا على عدم التصريح بالانتصار أو الإعلان عن المفاوضات و قال إن الانفصالي العنيف سيد علي شاه كيلاني كان هو الزعيم الكشميري وحده الذي رفض أن يأتي إلى منصة المفاوضة و كان لا يسعه أن يقبل إلا اندماجه في باكستان. الأمر الذي كنا نريده أيضا إلى حد كبير و لكنا نعرف أيضا أن ذلك لم يعد عمليا. و قال خورشيد قصوري أيضا إني التقيت معه لسبع أو ثمان ساعات و كذلك الرئيس مشرف التقى به أيضا و لكنه رفض أن يغير موقفه. و إن جميع الممثلين للسياسة الكشميرية تقريبا الذين كانوا على المنصة كانوا متفقين على أنه سيتم ذلك خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي الدكتور منموهن سنغ لإسلام آباد التي كانت رتبت لـ فبراير- مارس ٢٠٠٧م و لكنها لم تتحقق أبدا.

"إني أشرت على الرئيس مشرف بأن دعوة رئيس الوزراء منموهن سنغ لزيارة إسلام آباد في ذلك الوقت لا يمكن و يجب علينا أن ننتظر وقتا أكثر أمنا و سلاما للإعلان عن المشروع. و إلا فكل ما قام به الجانبان من الجهود و المساعي في هذا الصدد في السنوات الثلاث الأخيرة سوف تفنى و تبيد". قال ذلك المستر خورشيد محمود قصوري.

المحكمة العليا تحتفظ بالحكم في اضطرابات غجرات الطائفية

أخبرت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ٧من مايو ٢٠١٠م أن فرقة التحقيق الخصوصية (SIT) تحت رئاسة مدير لجنة المخابرات المركزية (CBI) سابقا آر كي راكهاوان سوف تقدم تقريرها "في ظرف أسبوع أو أكثر" إلى المحكمة العليا على أساس تحقيقاتها في شكوى ذكية جعفري التي اتهمت فيها كبير وزراء غجرات نريندرا مودي و رجال سياسة القمة و أصحاب السلطات من موظفي الإدارة و الشرطة بكونهم مساعدين في إثارة اضطرابات غجرات عام ٢٠٠٢م و كونها غير محققة.

و أمرت المحكمة العليا المحاكم الهامشية بأن لا تعلن عن الحكم النهائي في أحد من القضايا الحساسة العشر للاضطرابات الطائفية التي هي تحت الدراسة و الاختبار.

و الجدير بالذكر أن المحكمة العليا طالبت فرقة التحقيق الخاصة بالنظر في شكوى ذكية جعفري أرملة إحسان جعفري أحد أعضاء البرلمان سابقا الذي كان اغتاله حشد من المشاغبين في كلبركه سوسائتي. و جاء في شكوى ذكية جعفري أيضا ذكر أسماء رجال سياسة القمة لحزب بهارتي جانتا (BJP) بغجرات و زعماء المجلس الهندوسي العالمي (VHP) بما فيهم بروين توكريا و كبار الموظفين و البيروقراطيين كمتهمين أو معوقين في التحقيق.

حالة الفقراء تزداد تدهوراً في البلاد

نشرت صحيفة HINDUSTAN في عددها الصادر في ٤/ مايو ٢٠١٠م رسالة لأحد المواطنين الهندوس و هو المستر رويندر ساهي. قال فيها رويندر ساهي إننا نتحدث عن التقدم و التطور بوجه مستمر و لا نتلكأ في ذلك شيئا. هذا في جانب، و في جانب آخر يضطر الفلاحون و العاملون إلى الانتحار كل يوم. و يأكل أطفال المساكين و الفقراء من الطبقة المتخلفة الطين و التراب لملأ بطونهم و في جانب ثالث تضيع الحبوب و الغلات في المخازن الحكومية لكثرة الإنتاج. و لدى الحكومة مشاريع عديدة لتطوير الفقراء و ترفيههم. و تبذل عليها ملايين الألوف من المبالغ. و لكن حالة الفقراء و المساكين تسوء أكثر فأكثر. و لا يبالي بهذا الجانب أحد.



سماحة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي في مقابلة له مع الصحفيين في كيرالا

على المحاكم أن تتشاور مع الفقهاء قبل إصدار الحكم في مواضيع الشريعة

أنيس الرحمن

عبّر سماحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسني الندوي الرئيس العام لندوة العلماء ورئيس هيئة قانون الأحوال الشخصية للمسلمين لعموم الهند عن رأيه قائلا أنه يجب على المحاكم أن تتشاور مع العلماء والفقهاء قبل أن تصدر الحكم في القضايا التي تتعلق بالأحوال الشخصية الإسلامية، وكان سماحة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي يتحدث إلى الصحفيين في تريوندرم عاصمة كيرالا بمناسبة اشتراكه في الندوة الدولية حول اللغة والتفاسير وعلوم القرآن في جامعة كيرالا، وأضاف سماحته قائلا: إنني أعرض هذا الطلب أمام المحاكم في وضع صدرت فيه بعض الأحكام التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

وفي رده على سؤال وجه إليه حول حجز مقاعد النساء في البرلمان، قال سماحته ما اتخذت هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية حتى الآن موقفاً قطعياً في قضية حجز المقاعد للنساء، ونحن لا نبدي في هذا رأيا خاصا لأننا لا نريد التدخل في الأمور السياسية، وأضاف سماحته قائلا: إن عدد النساء في الهيئة أكثر من قبل، وقال رداً على سؤال وجه إليه حول نسبة الإرهاب إلى المسلمين، وليس من الصواب أن يتهم المسلمون وحدهم بالإرهاب بحكم أفعال بعض الأفراد وعلى الإعلام أن يحترز عن توجيه تهمة الإرهاب إلى المسلمين وحدهم. وإن التهمة بدون تحقيق تجلب مضرة، فإن الإسلام دين أخوة، وأمن وتصالح، وسلام، لا يدعو إلى العنف في أي حال.

وستقوم هيئة قانون الأحوال الشخصية بتعبئة الرأي العام لنبذ العنف وإصلاح المجتمع، ومواجهة تهمة التطرف والافتراء على الأمة الإسلامية.

وأضاف سماحته قائلا إن الشريعة الإسلامية لا تحتاج إلى أي تعديل وتغيير كما يطالب به بعض الأفراد أو الجهات المضللة، ولما سئل عن عقد النكاح والطلاق عبر الهاتف فأجاب أنه غير إسلامي، والطلاق في الإسلام ليس بأمر سهل يلعب به من يشاء، بل إنه طريق للفراق مع المحبة والإحسان في حالة يضطر إليها الزوجان، والهيئة تحاول القيام بتوعية الأمة الإسلامية في هذا الصدد، ومن المؤسف جدا أن تنسب إلى الأمة أعمال الذين لا يمتثلون تعاليم الدين، وإن في كل أمة أشرارا ولا يُعارَض أي دين بسبب عمل سارق نظرا إليه، ولا تكلف على الدين أعمال الذين يعيشون مخالفين أوامره، وليس في الصحيح أن يلام الدين على ذلك.

وزير داخلية البلاد:

منظمات هندوسية متطرفة تقف وراء حوادث الانفجار والإرهاب في البلاد

وفقاً لوكالات الأنباء والصحف كشفت بعض مباحث الأمن القناع عن ضلوع المنظمات الهندوسية المتطرفة في الانفجارات والغارات الإرهابية التي وقعت في أماكن مختلفة في البلاد في السنوات الأخيرة، وجرت إثرها اعتقالات واسعة للشباب المسلم بتهمة الضلوع فيها، فقد اعترف المستر بي جدمبرم وزير الداخلية في البلاد بأن هناك وثائق ومعلومات وبصامات تؤكد أن العصابات الإجرامية والجماعات الإرهابية تحظى بحماية ومساندة المنظمات الهندوسية المتطرفة، ولهذه المنظمات يد خفية وراء حوادث الإنفجار والإرهاب التي تعرض لها مسجد مكة بحيدرآباد وضريحة الخواجة غريب نواز بأجمير وقطار سمجهوتة إيكسبريس، وقال: يجري مزيد من التفتيش حول القضية، وستتخذ إجراءات جادة بهذا الصدد.

وكشفت الفرقة المضادة للإرهاب (A.T.S.) في تقريرها أن منظمة أبهينوا بهارت وشري رام سينا وسناتن سنستها، وهي كلها هندوسية متعصبة متطرفة، قد أدت دوراً قياديا في الأحداث الإرهابية التي وقعت في مالیغاؤن، ودهوليه، وأجمير، وحيدرآباد، ومومبائ، ووارنسي وفيض آباد وأجزاء أخرى في البلاد، وزعماء هذه المنظمات المتطرفة هم العقل المدبر وراء الغارات الإرهابية والانفجارات التي حدثت في البلاد في السنوات الأخيرة، فيتضح من ذلك أن التهم التي وجهت إلى المسلمين بالضلوع في الإرهاب باطلة مزيفة ليست لها صلة بالحقيقة والواقع، وأوضحت الفرقة المضادة للإرهاب التي تجري التفتيش حول الانفجارات وحوادث العنف والتطرف في مختلف أنحاء البلاد، أن هناك شبكة منظمة سرية تديرها المنظمات الهندوسية المتطرفة لإثارة الفتن الطائفية، وتحويل البلاد إلى دولة هندوكية، وتضييق الخناق على الأقليات العائشة في البلاد.

هذا وفي جانب آخر اتهم المستر دك وجي سنغ أحد أبرز قيادات حزب المؤتمر الوطني وكبير وزراء ولاية مدهيا برادیش سابقا المستر لال كرشن إيدواني نائب رئيس الوزراء في البلاد سابقا وحزبه بهارتيا جانتا الجناح السياسي لأسرة سنغ وهي أم المنظمات الهندوسية بإثارة الفتن الطائفية في البلاد، وقال في خطاب له في مسيرة سياسية في مرادآباد: إن المستر لال كرشن إيدواني هو المسئول الرئيسي عن حوادث الإرهاب والتطرف في البلاد لأنه قام في التسعينيات بمسيرة استفزازية طاف فيها مناطق مختلفة في البلاد، وألقى كلمات مسعورة وخطباً مثيرة للفتن، وبالتالي هدم الهندوس المسجد البابري في عام ١٩٩٢م، ووقعت حوادث الإرهاب والاضطرابات الطائفية في مختلف أنحاء البلاد، وتوترت العلاقات بين المسلمين والهندوس، وقال: إن مسيرة إيدواني هذه هي بداية الإرهاب

والتطرف في البلاد.

وقال إن وشوهندوبريشد (المجلس الهندوسي العالمي) ومنظمة آر ايس ايس وأسرة سنغ وتوابعها وأجنحتها المختلفة تعمل وراء أحداث الإرهاب، والفتن الطائفية حسب ما كشفته مباحث الأمن.

وبعد كشف مباحث الأمن القناع عن ضلوع المنظمات الهندسية في أحداث الانفجار في أجمير ومسجد مكة في حيدرآباد وقطار سمجهوته ايكسربس ووارنسي، وفيض آباد، ومومبائي ومالياؤن،طالب الزعماء من المسلمين والهنادك بفرض الحظر على المنظمات الهندوسية المتطرفة المتعصبة وإطلاق سراح الشباب المسلمين المعتقلين بتهمة الضلوع في حوادث الإرهاب والانفجار.

كاهن هندوسي يتورط في تنفيذ انفجارات في البلاد

زبير أحمد الندوي

تفيد الأنباء أن السوامي أسيما نند الذي يزعم نفسه كاهنا هندوسيا، ويقوم بإدارة آشرم (الزاوية الهندوسية) بمديرية دينك بولاية غجرات لترفيه وإسعاد آدي واسي(سكان الغابات) لعب دورا رئيسيا في الانفجار الذي نُفذ بضريحة أجمير وأماكن أخرى، ووجهت أصابع الاتهام إلى المسلمين.

من عساه أن يكون أسيما نند؟ وماذا عساه يصنع في ولاية غجرات؟ إن كان أسيما نند هو العقل المدبر وراء التفجيرات بضريحة أجمير يعني ذلك أنه ليس وحيدا في الإجراءات الإرهابية بل وأسرة سنغ تسانده وتحميه خفية، ومن المؤكد أن أسيما انند يقوم بجمع تبرعات كثيرة من داخل البلاد وخارجها باسم آدي واسي سماج كليان(إسعاد سكان الغابات) ثم يستخدمها في النشاطات الإرهابية.

إن المستر هيمنت كركري قائد الفرقة المضادة للإرهاب، (A.T.S.) والذي قتل في غارة ممبائ عام ٢٠٠٩م كانت قد حصلت له معلومات عن شخصية السوامي أسيما نند، وقد أرسل رجال فرقته إلى زاوية السوامي، ولكنهم وجدوها مقفلة، ومن المعروف أن السوامي يتمتع بحماية كاملة من قبل حكومة غجرات، وحزب بي جي بي وأسرة سنغ، وبحرنغ دل العسكرية ووشوهندوبريشد، (المجلس الهندوسي العالمي) ومن أجل ذلك لم تجد محاولات هيمنت في إلقاء القبض عليه، غير أن فرقته تمكنت من التفتيش مع سائق السوامي الذي كان يعتبر بمثابة"اليد اليمنى" له، وقد رقاه فيما بعد من السائق إلى الخازن.

اختفى السوامي حينما أدرك أن فرقة التفتيش الخاصة تبحث عنه إثر انفجار مالياؤن، وهو لا يزال مختفيا، غير أنه يستخدم هاتف سائقه وخازنه سنيل دهاوار لنشاطاته الإرهابية والخارقة للقانون ورجال الأمن يحاولون الآن استخراجه من مكمنه واعتقاله جراء ثبوت تورطه في النشاطات الإرهابية والخارقة للقانون.

أما مكانة هذا السوامي لدى الهندوس فإن اسمه الأصلي جتن تشرجي من سكان بنغال الغربية، وانتقل إلى غجرات وحوّل شخصيته إلى شخصية دينية واكتسى بزي"السوامي" وإثر ذلك تحوّل إلى شخصية أكثر فعالية على درب التطرف والإرهاب، وكان له إسهام رئيسي في تخطيط الغارات ضد المبشرين المسيحيين في كنائسهم، وعن هذا الطريق احتل مكانة مرموقة في الأوساط الهندوسية المتطرفة بولاية غجرات، وكان ينوي تأسيس فروع لبجرنغ دل العسكرية في كل قرية من قرى غجرات، ويكثف نشاطاته في الخصوص.

إن المنظمات الهندوسية المتطرفة كلها متورطة في النشاطات الإرهابية وحوادث التفجيرات، وقد انكشف القناع عن هذه الحقيقة بعد التفتيش عن أحوال السوامي ومعرفة صلاته بالمنظمات والمؤسسات الهندوسية، وخاصة حادث انفجار القنابل في ٢٠٠٦م في بابت بنداري ناغر من ناندير يشير إلى تورط هذه المنظمات في النشاطات الإرهابية.

وقد نشرت أخيرا أنباء تلقي الضوء على مصادر تمويل الإجراءات الإرهابية وهي مصادر أجنبية من أمريكا وبريطانيا وغيرها من الدول الغربية الأخرى، وقد رفعت الهتافات من مختلف أنحاء البلاد إثر انكشاف هذه الفضيحة، غير أن الحكومة لم تحاول التفتيش عن هذا الصدد.

فعلى كل، قد انكشفت هذه الحقيقة أن المنظمات الهندوسية تمارس التطرف والإرهاب وتجمع التبرعات باسم ترفيه الفقراء الهندوسيين وتستخدم هذه التبرعات في عمليات العنف والإرهاب، ولكن وكالات التفتيش لا تجتري على البحث عنها وإلقاء القبض على الجناة والمجرمين.

محاولات لإثارة الفتن الطائفية في مهاراشترا

محمد خالد الباندوي الندوي

نشرت صحيفة راشتريه سهارا اليومية في عددها الصادر ١٢/مايو ٢٠١٠م أن العناصر المتطرفة مازالت تعمل عملها من تدبير المخططات والدسائس ضد المسلمين وإثارة الفتن وإضرام نار الحروب الطائفية، وتنشط بغاية من الجدية لتحويل ولاية مهاراشترا إلى فوهة بركان منفجر، يدل عليه ما حدث أخيرا في الولاية من أحداث العنف والظلم على المسلمين.

فقد ذكرت الصحيفة أن بعض العناصر الهندوسية هجموا على مسجد في عثمان آباد، ووضعوا على منبره - على غفلة من الناس - خنزيرا ميتا، فلما عاد المسلمون إليه لأداء صلاة الفجر، وجدوه على المنبر، فاشتعلوا غضبا وسرت موجة الغضب في المسلمين وتعسّر على القادة الدينيين تهدئة الثائرين من المسلمين، ولم تتمكن الشرطة كعادتها من العثور والقبض على المتطرفين إلى الآن، كما ذكرت أن أحدا من المتطرفين قام بتعليق صورة مكتوب عليها الكلمات النابية عن شأن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على لوحة الإنذار لمكتب مدير البلدية في مدينة دهوليه، مما أثار موجة الغضب والجنون في الأوساط المسلمة، وخرج الشعب المسلم إلى الشوارع متظاهرا بالغضب والاشمئزاز من المتطرفين.

وكلتا الحادثتين تكشف لنا عن وجه الشبكة الإرهابية في الولاية التي تنشط لإحداث الاضطرابات الطائفية، والإخلال بالأمن والسلام في نظام البلاد، وتحويل جو الهدوء والطمأنينة إلى الفوضى والقلق، وإن مثل هذه الأحداث البشعة تتطلب من الحكومة أن تعتني بهذا الجانب الأهم، وتبادر إلى اتخاذ خطوات صارمة للقضاء على المتطرفين واستئصال جذور الشبكة الإجرامية النشطة في أرجاء البلاد وخاصة في ولاية مهاراشترا، ولكن الحكومة بما فيها من محكمة الشرطة والفرقة الأمنية تتغافل كما يبدو من موقفها وتتقاعس عن أداء المسئولية ومكافحة الأنشطة الإجرامية المستمرة في البلاد، فلا بد للحكومة إذا أرادت البقاء وإقامة السلام البلدي أن تسعى لوضع حد للإرهاب الهندوسي، لأن الحكومة لا تدوم مع الظلم والاعتداء وإن سلسلة الاعتداء على شعائر المسلمين ومقدساتهم تشكل خطرا على الحكومة.

قرار قضائي يمنع

المسلم عن التزوج بامرأة غير مسلمة

أصدرت المحكمة العالية لولاية أترابراديش أخيرا قرارا يمنع المسلم عن التزوج بالمرأة الهندوكية إلا أن تترك دينها وتعتنق الإسلام، وقال إن هذا العمل يتعارض مع تعاليم الشريعة الإسلامية، لأن الإسلام لا يقبل نكاح المسلم بالمرأة غير المسلمة، جاء ذلك خلال الإجراءات القضائية حول عرضية رفعها إلى المحكمة "دلبر حسيب الصديقي" طالب فيها القضاء إبقاء زواجه مع "خوشبو" التي كانت على الديانة الهندوسية، كما أكدت المحكمة على أنها لا تسمح للرجل المسلم بأن يتزوج مرة ثانية بدون طلاق الزوجة الأولى قرارا عن الواجبات الأهلية من الإنفاق على الأولاد وتربيتهم.

وصرحت المحكمة أن الإسلام وإن كان يسمح بتزوج أربع نساء على الإطلاق إلا أنه يحرم على المسلم بتزوج الكافرة كما يقول القرآن (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن).

ندوة دولية حول

اللغة والتفاسير وعلوم القرآن الكريم في جامعة كيرالا

أنيس الرحمن

نظمت كلية اللغة العربية لجامعة كيرالا ندوة عالمية حول اللغة والتفاسير وعلوم القرآن الكريم في مدينة ترونديرم، عاصمة ولاية كيرالا.

وانعقدت تحت الندوة العالمية أربع جلسات عامة في ملعب جندر شيكر، شهر أبريل إلى التاريخ ١- ٢ من شهر مايو حوالي ٢٠٠ مقالة علاوة على الخطب والكلمات المرتجلة للزعماء والقادة والعلماء.

وقد اشترك في كل منها الجمع الغفير من العلماء والأدباء والمثقفين والسياسيين والمتطوعين من مختلف أنحاء الهند.

وعلى رأسهم سماحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسني الندوي ، الرئيس العام لندوة العلماء ورئيس هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند ،الذي اشترك نيابة عن معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وأحمد سليم الواحتي سفير جامعة الدول العربية، Arab league Mission، والدكتور عثمان إبراهيم، وأبو بكر من ليبيا، والدكتور عبد الله، المحاضر من جامعة كاليفورنيا، وفضيلة الشيخ السيد محمد واضح رشيد الحسني الندوي، رئيس الشؤون التعليمية لندوة العلماء، والدكتور نزار الدين عبد الكريم رئيس قسم اللغة العربية بالجامعة، ومحمد علي شهاب ، والدكتور ذاكر نائك، والدكتور حسين مدوور، والمولوي جمال منكري، وغيرهم وأعيان البلدة وأصحاب الديانات المختلفة، وعلمائها .

وكان الشيخ يوسف القرضاوي مدعوا لهذه الندوة لكنه اعتذر عن الحضور لأسباب صحية.

وقد قام بافتتاح الجلسة العامة الأولى لهذه الندوة أم إي بيبي (M.E.baby) وزير التربية والتعليم، كما قام بافتتاح الجلسة الثانية إي أحمد الوزير المعاون لوزارة السكة الحديدية، والجلسة الثالثة أمن جاندي، رئيس حزب المعارضة، كما افتتح الجلسة الرابعة أي تي محمد بشير عضو مجلس البرلمان، وعقد بهذه المناسبة معرض للقرآن الكريم.

وقد كان الجلسات والمعرض القرآني فيها والخطابات والكلمات التي ألقاها المشاركون فيها تصدق بأن القرآن الكريم كلام إلهي معجز لأنه يصدق آية من آيات الله في الكون، وتؤكد آياته على البحث والتدبر في الكون وآيات الله وهو كلام خالد يظهر إعجازه في كل عصر، ويؤكد على القيم الإنسانية والخلقية العالية .

وليس له أي دور في إنشاء العداوة والبغضاء بين مختلف طبقات البشر، كما تبثه دعاية أعداء الإسلام، بل إنه يدعو إلى الأخوة والتعاون والمساواة فيما بينهم ويدعو إلى مكانة عالية من العفو والصبر والتحابب حتى يكون كل واحد منهم نموذجا للآخرين، فكيف يستطيع أهله أن يكون متطرفا وإرهابيا، والحذر كل الحذر أن يربط الإرهاب بأية ديانة لأن الإرهابيين لا ينتمون إلى الإسلام ولا إلى الديانات الأخرى.

عقدت هذه الندوة الدولية بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء كلية اللغة العربية في جامعة كيرالا التي يرأسها الدكتور نزار الدين عبد الكريم.

ولكثرة البحوث وزعت المقالات على جلسات مختلفة عقدت في قاعات مختلفة، ليجد كل باحث فرصة لعرض بحثه، فكانت الندوة ملتقى علميا وأدبيا كبيرا.

وفي المساء عقدت جلسات عامة في ساحة كبيرة خاطب فيها الخطباء المعروفون في لغة الولاية ملياليم.

وقامت الصحف بتغطية فعاليات الندوة باهتمام ونطاق واسع.

(أيها الإخوة! يمكنكم أن تساهموا في هذا البركن بإرسال فكرة أو نادرة أو لغز أو طريفة أو سؤال أو جواب يزيد إخوانكم القراء علماً و دراية و أدباً و ثقافة)

براعم الإيمان

إعداد:
جعفر مسعود الحسني الندوي
محمد وثيق الندوي

أخي العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن كلاً منا - أيها الأخ العزيز - يحمل في قلبه ما يدفعه إلى حب الفضيلة، وحب الخير، وحب المعروف، ولا يوجد أحد إلا وقد غرس ذلك الأمر في طينه، فإذا وجد من يأتي بخير أو يقوم بمعروف، فإن ذلك يبعثه على ممارسته ويحركه للقيام به، وإذا كان ذلك الفاعل للخير من نظرائه وفي مثل سنه يزداد رغبة فيه واشتياقا إليه، لأن عمل الخير يتلاءم مع طبيعته، وينسجم مع عقيدته، ويتناغم مع عواطفه ومشاعره، فيندفع إليه بدافع من نفسه وبغاية من الشوق والحب.

فبسعي واحد منا - أيها الأخ العزيز - يتداعى الناس لفعله، فينتشر بذلك الخير ويزداد عدد العاملين له، حتى جعل الناس يلومون من يترك ذلك المعروف ولا يقبل عليه، فيضطر ذلك الرجل البطئ المتخلف أيضا إلى القيام بذلك المعروف ليحسب في عداد الفاعلين له، ويسجل اسمه في قائمة المحسنين والبررة.

فقد روي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه أنه جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف، فرأى سوء حالهم، قد أصابهم حاجة، فحث الناس على الصدقة، فأبطؤوا عنه، حتى رئي ذلك في وجهه، ثم ان رجلا من الأنصار جاء بصرة من ورق ثم جاء آخر، ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة، فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها، ولا ينقص من أوزارهم شيء.

والأحاديث التي تؤكد على ذلك كثيرة، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم "الدال على الخير كفاعله" وقال: من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً.

فتدل هذه الأحاديث النبوية على أن الأجر الذي يكتب لمن يباشر عمل الخير يكتب مثله لمن يدعو إليه، وكذلك العقاب الذي يترتب على من يقع في الشر يترتب مثله على من يؤدي إليه.

فكلنا - أيها الأخ - يحب الخير، ويحرص على نشره، ويبغض الشر، ويريد تقليصه، ووأده في مهده، فلا يستثقل الفضيلة ولا يعتبرها عبأ على نفسه، ويقبل عليها إذا رأى أحدا يعمل بها، ويكسب بذلك حسنة، لكنه إذا سبق إليها ثم أتى الآخر بها فيكتب له حسنتان.

فعلينا - أيها الأخ - أن نتسابق إلى الخير، ويسعى كل منا أن يسبق إليه ليكسب أجر عمله وأجر كل من تبعه دون أن ينقص من أجره شيء، وهكذا نستطيع أن تجمع لنا حسنات كثيرة في مدة قصيرة، وبدون أي جهد كبير.

(جعفر مسعود الحسني الندوي)

كلمات من ذهب

- النجاح هو تحقيق ما ترغب به، أما السعادة فهي أن ترغب فيما تحققه.
- نظرتنا للأحداث قد تكون في بعض الأحيان أهم من الأحداث نفسها.
- إذا لم تكن تعرف إلى أين أنت ذاهب، لن تصل إلى أي مكان.
- حياتنا تزدهر عندما نغتنم الفرص، وأهم مهمة لدينا هي إيماننا بأنفسنا.
- سر النجاح يكمن في تفجير ينابيع المعرفة لدينا.
- البلاد التي تسطع فيها الشمس كل يوم لا تحتاج إلى مظلات المطر!
- بعض المبصرين عميان وبعض العميان مبصرون.
- أجمل ابتسامة نراها على وجه مريض ينتظر الموت!
- الأيادي المنقشة بالحناء لا تستطيع إدارة الرحى!

سلامة القلب

يقول ابن عطاء الله السكندري في كتابه "تاج العروس الحاوي في تهذيب النفوس": "إذا أردت أن تختبر عقل الرجل فانظر إليه إذا ذكرت له شخصا: فإن وجدته يطوف على محمل سوء حتى يقول لك: خلنا منه ذلك فعل كذا وكذا فاعلم أن باطنه خراب وليس فيه معرفة، وإذا رأيته يذكره بخير، أو يذكر له ما يوصف بالذم ويحمله على محمل حسن ويقول: لعله سها.. أو له عذر أو ما أشبه ذلك: فاعلم أن باطنه معمور، فإن المؤمن يعمل على سلامة عرض أخيه المسلم.

من نوادر العرب

- قال الأصمعي: كنت أسير في أحد شوارع الكوفة فإذا بأعرابي يحمل قطعة من القماش، فسألني أن أدله على خياط قريب، فأخذته إلى خياط يُدعى زيداً، وكان أعور، فقال الخياط: والله لأخيطنه خياطة لا تدري أقباء هو أم دراج، فقال الأعرابي: والله لأقولن فيك شعرا لا تدري أمدح هو أم هجاء.

فلما أتم الخياط الثوب أخذه الأعرابي ولم يعرف هل يلبسه على أنه قباء أو دراج!

فقال الأعرابي:

خاط لي زيد قباء ليت عينيه سواء

فلم يدر الخياط أدعا له في هذا البيت أم دعا عليه!

- جيء بأعرابي إلى أحد الولاة لمحاكمته على جريمة أتهم بارتكابها، فلما دخل على الوالي في مجلسه، أخرج كتابا ضمنه قصته، وقدمه له وهو يقول:

هاؤم اقرؤوا كتابيه، فقال الوالي :إنما يقال هذا يوم القيامة.

فقال: هذا والله شر من يوم القيامة، ففي يوم القيامة يؤتي بحسناتي وسيئاتي، أما أنتم فقد جئتم بسيئاتي وتركتم حسناتي.

- قيل: تزوج مطرب بنائحة، فسمعها تقول: اللهم أوسع لنا في الرزق، فقال لها: يا هذه، إنما الدنيا فرح وحزن، وذلك في أيدينا، فإن كان فرح دعوني أنا لأغنيهم، وإن كان حزن دعوك أنت لتنوحي على موتاهم.

- ذهبت عجوز إلى قوم تعزيهم في ميت، فوجدت عندهم مريضا، فلما أرادت أن تغادر قالت، أنا عجوز ويصعب علي المجيء، والعودة مرارا، فأعظم لله أجركم مقدماً في هذا المريض فلعله يموت!

- المريض: سمعي ضعيف يا دكتور حتى إني لا أسمع سعالي؟

الطبيب: خذ هذا الدواء.

المريض: وما فائدته؟

الطبيب: إنه يقوي سعالك، فتسمعه جيداً!!

- وضع أحد الأغنياء بعض المال بين صفحات الكتاب، ثم أعطاه لصديقه الفقير، وقال له: خذ اقرأ هذا الكتاب فقد يفيدك، وبعد أن وجد الفقير النقود داخل الكتاب عاد إلى صديقه وقال: ألا يوجد جزء ثان لهذا الكتاب!

- قال المدير للطلاب :أنتم طلاب مشاغبون.. ماذا أفعل لأمنعكم من تسلق سور المدرسة؟ فأجابه أحد التلاميذ :اهدم السور يا أستاذ!

- حكى الأصمعي :ضلّت إبلي فخرجت في طلبها في يوم برد قارس، فالتجأت إلى حي، وإذا بجماعة يصلون، وبقربهم شيخ ملتف بكساء، يقول وهو يرتعد من البرد:

أيا رب إن البرد أصبح كالحاً
وأنت بحالي يا إلهي اعلم
فإن كنت يوما في جهنم مدخلي
ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم

- ضاع لرجل ولد فتاحوا ولطموا عليه وبقوا على ذلك أياماً، وصعد أبوه لغرفته فرآه جالسا في زاوية من زواياها، فقال: يا بني، أنت بالحياة! أما ترى ما نحن فيه؟ قال الولد: قد علمت، ولكن هاهنا بيضاً وقد قعدت مثل الدجاجة عليه، ولن أبرح حتى تطلع الكتاكيت منها! فرجع أبوه إلى أهله وقال: لقد وجدت ابني حيا ولكن لا تقطعوا اللطم عليه.

هل تعلم أن..؟

- الإنسان يستخدم ٤٤ عضلة عندما يتكلم.
- نسبة الماء في الدم عند الإنسان ٨٣٪
- للذبابة ٥ أعين.
- الشجر الذي يصنع منه الفلّين هو شجر البلوط؟
- (إعداد: ريمان بنت صالح التويجري، بريدة، السعودية)

منوعات

قالوا

- لا يغرنك عجز العدو وإن سالمك، لأنه متى صار قادرا فلن يرحمك.
- لو كانت كل الليالي ليلة القدر لما كان لليلة القدر أي قدر.
- كل ما تدري أنك ستعلمه البتة فلا تعجل بالسؤال عليه بغتة.

حقيقة

هي الأيام والغير — وأمر الله منتظر
أتيأس أن ترى فرجا — فأين الله والقدر؟

ثلاثة ليس لهم حيلة:

- فقر يخالطه كسل.
- وخصومة يخامرها حسد.
- ومرض يصاحبه كبر وهرم.

أسئلة العدد

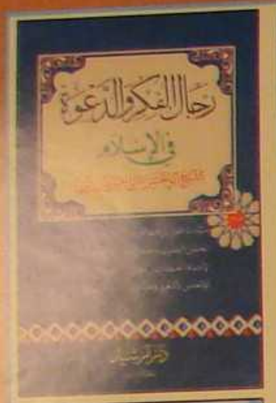
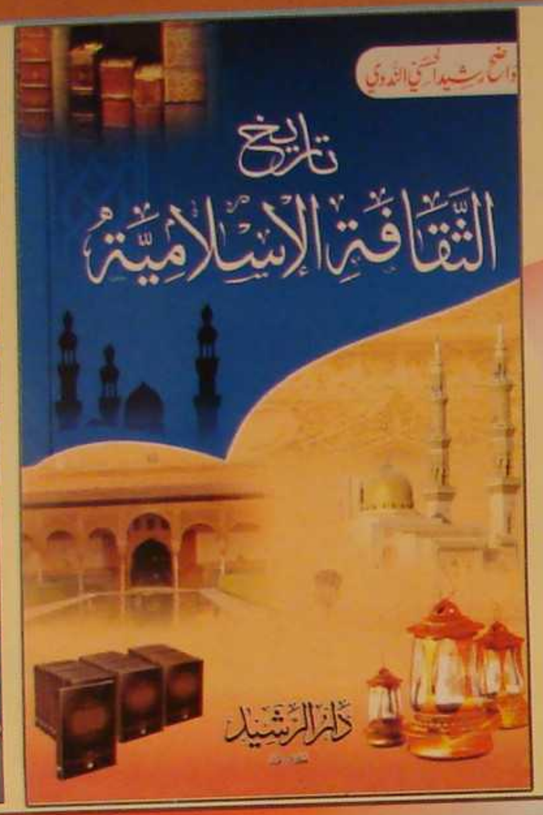
١- كم مرة ينطبق عقربا الساعة على بعضهما في اليوم الواحد؟
٢- ما الشيء الذي يقرصك دون أن تراه؟
٣- متى تستطيع وضع الماء في الغربال؟
٤- ما الشيء الذي له عين واحدة ولكنه لا يرى؟

إجابات العدد: ١٩

١. عباس بن فرناس
٢. السيوطي
٣. الذهبي
٤. ياقوت الحموي

أسماء الفائزين

(١) محمد معاذ، آناو (٢) كليم الدين، بهار
(٣) محمد أكرم بن نسيم الدين، ديوبند
(٤) محمد حارث، على جراء.

من إصدارات
دار الرشيد
لكناؤ (الهند)



تطلب من
المجمع الإسلامي العلمي
ص. ب. ١١٩ ندوة العلماء . لكناؤ (الهند)
Academy of Islamic Research & Publications
Nadwatul Ulama, P. O. Box. No. 119 Lucknow. 226007 U. P. India
Tel: 0522-2741539, Fax: 2740606



من إصدارات:
مَكتبَة الرَّوضَة ـ بهتكل





الميزات:
* القاموس في ثلاث لغات:
العربية الأردية والإنكليزية
مشتمل على أكثر من ٢٥٠٠ لفظ مفرد
مشتمل على ٣١ موضوعا
* في أسلوب جديد جاذب نظراً
إلى رغبة الأطفال الصغار
* منهج متكامل في تعليم اللغة العربية
للأطفال الصغار
* ضرورة لكل المدارس الإبتدائية
* حاجة لكل طفل مسلم





الناشر: مكتبة الروضة , بهتكل
يطلب من:
رقم الجوال: ٠٠٩١-٩٧٤١٥٨٣٦٣-٩٨٣٧٥٠١٩٧٣
New Shabab Book House
Tagore Marg Nadwa Road, Lucknow.7
Mob: 0091-9696437283, 9198621671
Maktabatur-Rauza
P. Box No. 17 BHATKAL KARNATKA INDIA



٣٩١.	بُرجُ/أبراجٌ:	ٹاور
٣٩٢.	الشَّقَّةُ/الشُّقَقُ:	فلیٹ
٣٩٣.	التَدخُلُ الدَولِيُ:	بین الاقوامی مداخلت
٣٩٤.	الميدالِيَّةُ الذَهبِيَّةُ:	گولڈ میڈل
٣٩٥.	مُستَخلَصاتٌ:	نتائج
٣٩٦.	المُستَجِدَّاتُ:	نئے پیش آمدہ حالات
٣٩٧.	النَوازِلُ:	نئے مسائل
٣٩٨.	المَجلِسُ التَنفِيذِيُ:	ایگزیکٹیو کمیٹی/مجلس عاملہ
٤٩٩.	مَشرُوعاتٌ تَنمَوِيَّةٌ:	ترقیاتی اسکیمیں
٤٠٠.	حُدُوثُ فَجوَةٍ/هُوَّةٍ في العَلاقاتِ:	تعلقات میں دراڑ یا دوری کا پیدا ہونا
٤٠١.	اِتِّساعُ هُوَّةِ الخِلافاتِ:	اختلافات بڑھنا
٤٠٢.	تَقَلُّصُ/انكِماشُ هُوَّةِ الخلافاتِ:	اختلافات کا کم ہونا
٤٠٣.	اِستِردادُ الخَسائِرِ:	نقصانات کی تلافی کرنا
٤٠٤.	المَخزُوناتُ:	محفوظ ذخائر
٤٠٥.	المَسرَحُ السِياسِيُ:	سیاسی منظرنامہ
٤٠٦.	التَموِيناتُ المَغشُوشَةُ:	ملاوٹی یا غلط اشیاء خوردنی
٤٠٧.	اِنتِزاعُ المَعلُوماتِ:	معلومات نکالنا
٤٠٨.	جَرُّ العَرَباتِ الدَرّاجَةِ:	رکشا کھینچنا
٤٠٩.	التَغَيُّراتُ الاجتِماعِيَةُ:	سماجی تبدیلیاں
٤١٠.	التَقَلُّباتُ السِياسِيَةُ:	سیاسی تبدیلیاں
٤١١.	الحَملَةُ العُنصُرِيَةُ:	نسل پرستانہ مہم
٤١٢.	القِيامُ بِحَرَكاتِ البُروكِ والنُهُوضِ:	اُٹھ بیٹھ لگانا
٤١٣.	التَصرِيحاتُ الإعلامِيَةُ:	میڈیائی بیانات
٤١٤.	اِختِباراتُ الهُوِيَّةِ الجِينِيَّةِ:	D.N.A ٹسٹ
٤١٥.	المُخالَفاتُ الصارِخَةُ:	علانیہ خلاف ورزیاں

كيف نستعملها؟

٣٩١. برجُ خليفة في دبي هو أعلى وأطول في العالم على الإطلاق.
٣٩٢. فندقُ اوده يتكون من حوالي عشرين شقة.
٣٩٣. طالبت الجامعةُ العربيةُ بالتدخل الدولي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية.
٣٩٤. فازت الكويت بثلاث ميداليات ذهبية عن اختراع تقنيات حديثة.
٣٩٥. سينشر مجمع الفقه الإسلامي مستخلصات المؤتمر حول قضايا طبية معاصرة.
٣٩٦. ناقش المشاركون في الندوة المستجدات في مجال التعليم و التربية.
٣٩٧. أوصى الباحثون بضرورة العناية الفائقة بما يستجد من نوازل في الحياة.
٣٩٨. سيعقد المجلس التنفيذي للجمعية التعليمية جلستها في الشهر القادم.
٣٩٩. تدرس الحكومة مشروعات تنموية ستساعد في إسعاد وترفيه الأقليات.
٤٠٠. حدثت هوةٌ في العلاقات بين البلدين للبيانات الاستفزازية المتبادلة.
٤٠١. اتسعت فجوةُ الخلافات بين إيران وأمريكا للقضية النووية.
٤٠٢. تتقلص هوةُ الخلافات بين الهند وباكستان لمساعي دبلوماسية ناجحة.
٤٠٣. تسعى شركةُ السيارات لاسترداد الخسائر التي منيت بها في السابق.
٤٠٤. إن مخزونات النفط الكويتية سجلت ارتفاعاً هائلاً في الأسبوع الماضي.
٤٠٥. تظهر على المسرح السياسي أحزاب عاشت سنين طوالاً على الهامش.
٤٠٦. تتفاقم الأمراض المهلكة لاستخدام التموينات المغشوشة.
٤٠٧. تمكنت الشرطة من انتزاع المعلومات من الجناة من خلال تعذيبهم.
٤٠٨. هؤلاء يكسبون أقواتهم بجر العربات الدراجة.
٤٠٩. تستدعي التغيرات الاجتماعية إعداد خطة منظمة للتوقي من المخاطر المتوقعة.
٤١٠. يشهد العالم تقلبات سياسية تؤذن باتجاه العالم إلى نظام عالمي جديد.
٤١١. تعاني الجالية المسلمة في اللدول الغربية مضايقات للحملة العنصرية.
٤١٢. كُلّفت الطلبة المتغيبون أن يقوموا بحركات البروك والنهوض.
٤١٣. تُعكّر التصريحاتُ الإعلامية جوَّ المحبة والوئام في البلاد.
٤١٤. سمحت المحكمة العالية بإجراء اختبارات الهوية الجينية على المتهمين.
٤١٥. ترتكب إسرائيل مخالفات صارخة للمواثيق الدولية والقيم الإنسانية.

من نماذج الترجمة

القطعة العربية:

"المملوكُ يتحقق كبير قدره (ابن تيمية) وزخارة بحره، وتوسعه في العلوم الشرعية والعقلية، وفرط ذكائه، واجتهاده، وبلوغه في كل ذلك المبلغ الذي لا يتجاوزه الوصف، والمملوك يقول دائماً" (طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين ابن السبكي).

الترجمة الأردية:

"...فقیر کو اس کا خوب اندازہ ہے کہ ابن تیمیہ جلیل القدر عالم، بحر زخار اور علوم شرعیہ اور عقلیہ میں متبحر ہیں، اس کو ان کی اعلیٰ ذہانت، محنت وغور وفکر کا بھی خوب اندازہ ہے، اور معلوم ہے کہ وہ (علمی کمالات) کے ایسے مرتبہ پر پہونچ گئے ہیں کہ اس کی تعریف مشکل ہے، فقیر اپنی مجلس میں ہمیشہ اس کا اعتراف اور اظہار کرتا رہتا ہے"

(حضرت مولانا سید ابوالحسن علی حسنی ندوی رحمۃ اللہ علیہ)